

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطلبة:

الطبيبي عبد الناصر - محجر أيمن

مذكرة الماستر بعنوان:

دور الفيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ.../.../...

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بن غنيمة السعيد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
قندوز عبدالقادر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
قانة مسعود	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420

## الإهداء

أهدي تخرجي إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل أسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمري لكي ترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار إلى والدي العزيز وإلى أُمي الحبيبة والحنونة وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي وإلى كل من له الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منهم تعلمت المثابرة والاجتهاد وبهم أقتدي وعليهم أعتد وبوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها معهم عرفت معنى الحياة وإلى إخواني وأخواتي وإلى كل من تميزوا بالوفاء والعطاء وإلى أصدقائي الأعزاء من برقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة وشتى الصعاب فهم كانوا معي على طريق النجاح والخير وبتوفيق من الله وبدعاء الأم لم يبقى سوى خطوات قليلة لأنها المسار الجامعي وشكرا.

عبد الناصر

## الإهداء

نهدي هذا العمل لكل من والدينا وأفراد عائلتنا وإلى  
أصدقائنا وزملائنا في الحياة اليومية وأثناء مشوارنا  
الدراسي وإلى أساتذتنا الذين أشرفوا على تكويننا أثناء  
المشوار الدراسي كله .

إلى كل من نسيه قلمنا وتذكره قلوبنا

أيمن



## شكر و عرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:  
**مصادقا لقوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم . نشكر الله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل .**

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذنا الكريم "قندوز عبد القادر" لقبوله الإشراف على هذه الدراسة والذي كان خير عون وسند لنا طيلة فترة إنجازها، ولم يبخل علينا بتقديم نصائحه وتوجيهاته القيمة، لك منا كل الاحترام والتقدير . كما نشكر أيضا الأستاذ الزاوي محمد الطيب والأستاذ قانة مسعود اللذان لم يبخلا علينا بجهدهما في تحكيمهم لنا لاستمارة الاستبيان بالإضافة إلى أساتذتنا الذين أشرفوا على مناقشة مذكرتنا وتصحيحهم لهذا العمل كما لا ننسى أيضا أصدقائي وزملائي سواء من قريب أو من بعيد في وقوفهم معنا ودعمهم لنا لإتمام هذه المذكر التي الله نسأل أن قد وفقنا في إتمامها راجين من المولى أن يجعل هذا العمل خالص لوجهه الكريم

وشكرا.

## ملخص الدراسة

تقوم هذه الدراسة الى البحث في متغيرين أساسيان وهما مواقع الفايسبوك والوعي الثقافي، ولذلك حاولنا من خلال دراستنا الإجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في: دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك؟

ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك؟

ما مدى تأثير الفايسبوك على الطلبة الجامعيين وتنمية الوعي الثقافي لديهم؟

بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة أهمها، معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي الثقافي لدى الطلبة لاعتباره أكثر المواقع استخداما واستقطابا لمختلف فئات المجتمع، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على منهج المسح بالعينة، لأنه الأنسب ويتيح لنا استخدام أدوات جمع البيانات أهمها الملاحظة و الاستبيان، وعليه فقد اخترنا 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ذكور – إناث) كعينة قصدية، وذلك لاستخدامهم موقع الفايسبوك

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفايسبوك يساهم في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

## **Résumé de l'étude**

Cette étude est basée sur la recherche de deux variables principales que sont les sites Facebook et la sensibilisation culturelle. Par conséquent, nous avons tenté à travers notre étude de répondre à la question principale représentée dans : Le rôle de Facebook dans le développement de la sensibilisation culturelle chez les étudiants universitaires ?

Nous avons inclus un groupe de sous-questions représentées dans :

Quelles sont les habitudes et les habitudes des étudiants universitaires algériens utilisant Facebook ?

Quelles sont les motivations des étudiants universitaires algériens à utiliser Facebook ?

Quelle est l'ampleur de l'impact de Facebook sur les étudiants universitaires et le développement de leur sensibilité culturelle ?  
étudiants universitaires et le développement de leur sensibilité culturelle ?

En plus de définir les objectifs de l'étude, dont le plus important est de savoir dans quelle mesure Facebook contribue à la sensibilisation culturelle des étudiants, car c'est le site le plus utilisé et le plus attractif pour divers groupes de la société. Nous avons choisi 100 étudiants de médias et sciences de la communication, Université de Kasdi Merbah Ouargla (hommes-femmes), comme échantillon prévu, pour leur utilisation de Facebook.



## **Study summary**

This study is based on researching two main variables, which are Facebook sites and cultural awareness. Therefore, we tried through our study to answer the main question represented in: The role of Facebook in developing cultural awareness among university students?

We have included a group of sub-questions represented in:

What are the habits and patterns of Algerian university students using Facebook?

What are the motives for Algerian university students to use Facebook?

What is the extent of the impact of Facebook on university students and the development of their cultural awareness?

In addition to defining the objectives of the study, the most important of which is knowing the extent to which Facebook contributes to spreading cultural awareness among students, as it is the most used and attractive site for various groups of society. We chose 100 students of media and communication sciences, University of Kasdi Merbah Ouargla (males-females), as an intended sample, for their use of Facebook.

Finally, the study reached a set of results, the most important of which is that Facebook contributes to the development of cultural awareness among university students

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الاهداء
	الشكر
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	خطة الدراسة
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
	<b>الفصل الاول: الاطار المفاهمي والمنهجي للدراسة</b>
2-1	1- إشكالية الدراسة
2	2- تساؤلات الدراسة
2	3- فرضيات الدراسة
3-2	4- أسباب اختيار الموضوع
3	5- أهمية الدراسة
3	6- اهداف الدراسة
7-3	7- المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
8-7	8- نوع الدراسة ومنهجها
9-8	9- مجتمع البحث وعينة الدراسة
11-9	10- أدوات جمع البيانات
12	11- مجالات الدراسة
17-12	12- الدراسات السابقة
18-17	13- نظرية الدراسة
	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
20	1- تمهيد
43-21	2- تحليل وتفسير جداول الدراسة
44	2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
46-44	3- النتائج العامة للدراسة
48	الخاتمة
51-50	قائمة المصادر والمراجع



## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول الإحصائية المستخدمة في تحليل وبيانات الدراسة	الرقم
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
22	يبين توزيع أفراد العينة حسب أفراد متغير المستوى الدراسي	02
23	يبين استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك	03
24	يبين مدة استخدام أفراد العينة لموقع الفايسبوك	04
25	يبين وقت تصفح أفراد العينة لموقع الفايسبوك يوميا	05
26	يبين عدد مرات دخول عينة الدراسة لموقع الفايسبوك في اليوم	06
27	يبين الفترة المفضلة لأفراد العينة لصفحتهم للفايسبوك	07
28	يبين اللغة المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة عند استخدامهم للفايسبوك	08
29	يبين الخدمات المفضلة على الفايسبوك لدى عينة الدراسة	09
30	يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفحهم لموقع الفايسبوك	10
31	يبين مشاركة أفراد العينة في مجموعة معينة على الفايسبوك	11
32	يبين دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع الفايسبوك	12
33	يبين سبب تفضيل أفراد العينة استخدام الفايسبوك دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي	13
34	يبين ترتيب المواضيع التي تجذب انتباه أفراد العينة من خلال الفايسبوك	14
35	يبين كيفية متابعة أفراد العينة للمواضيع الثقافية	15
36	يبين مدى نشر أفراد العينة للمواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفايسبوك	16
37	يبين إعجاب أفراد العينة بالمواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفايسبوك	17
38	يبين مشاركة عينة الدراسة للمواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفايسبوك	18
39	يبين مشاركة أفراد العينة للمواضيع الثقافية مع الأصدقاء عبر الفايسبوك	19
40	يبين مساهمة صفحات الفايسبوك أو المجموعات في مساعدة أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتهم	20
41	يبين إتاحة الفايسبوك لأفراد العينة متنوع من الحرية في مناقشة مواضيع ثقافية لا يتم مناقشتها داخل الأسرة	21
42	يبين رأي أفراد العينة حول الفايسبوك ودوره في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين	22

مقابلة

## مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهر الأبرز في عالمنا الحالي، كونها تستقطب مجموعة كبيرة من فئات المجتمع ، وخاصة الشباب باعتبارهم العنصر الأكثر تأثير في أغلب المجتمعات، وتنقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنواع وذلك حسب الأغراض التي أنشئت من أجلها ، ومن أكثر الشبكات المستخدمة حاليا هي: الفايسبوك، تويتر، الوتساب ،الانستغرام.

إن عالمنا المعاصر اليوم يعيش تغيرات كبيرة في التطور التكنولوجي التي من خلالها أختزل عامل الزمان والمكان ، وأصبح الفايسبوك يسيطر على النظام الاتصالي بشكل كبير ، حيث أصبح الناس يقضون وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض، ولكن مع مرور الوقت أصبحوا يتبادلون وجهات النظر، من أجل تحسين حياتهم الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الدينية، ومن هنا تشكلت مجموعات عبر الفايسبوك من أفراد تربطهم نفس الاهتمامات والميولات، يقومون بنشر مختلف المواضيع في مجالات متنوعة عن طريق صور وفيديوهات ، ومشاركتها مع الأصدقاء، من أجل كسب معلومات ومعارف جديدة ، حيث مواقع التواصل الاجتماعي تعالج مختلف القضايا وخاصة ما يتعلق بالوعي الثقافي ، نظرا لأهميته البالغة في مجتمعنا كونه يبرز أسلوب ونمط الحياة ، فكلما أنتشر الوعي الثقافي في المجتمع كلما تعرف المجتمع على ثقافة الشعوب الأخرى وانفتح عليها في كافة المجالات .

ومن خلال موضوع دراستنا الذي يتمحور حول دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين ، تطرقنا إلى موقع الفايسبوك بصفة خاصة لنبين الدور الذي قدمه في تشكيل الوعي الثقافي ، وذلك من خلال ما ينشره عبر صفحاته من مضامين ثقافية ومدى صحتها وتأثيرها على عينات الدراسة .

وطبقا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة ميدانيا على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين يستخدمون الفايسبوك وبالتحديد الصفحات التي تنشر المواضيع الثقافية ، وقد قسمنا هذا الموضوع إلى فصلين، حيث يتضمن الفصل الأول الإطار المفاهيمي المنهجي

للدراسة والفصل الثاني الدراسة الميدانية، حاولنا من خلال هذان الفصلان للإلمام بجميع جوانب الموضوع من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، والإجابة على التساؤلات الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها في الإطار التطبيقي.

تناولنا في الإطار المنهجي للدراسة: إشكالية الدراسة تساؤلات الفرعية، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم والمصطلحات، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الدراسات السابقة، نظرية الدراسة. وأخيرا الإطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه تفرغ بيانات الاستمارة في جداول وقراءتها والتعليق عليها، واستخلاص النتائج العامة بالإجابة على التساؤلات الفرعية.

## الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

- 1) الإشكالية
- 2) تساؤلات الدراسة
- 3) فرضيات الدراسة
- 4) أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 5) أهمية الدراسة
- 6) أهداف الدراسة
- 7) تحديد المفاهيم و المصطلحات
- 8) نوع الدراسة و منهجها
- 9) مجتمع الدراسة و عينة الدراسة
- 10) أدوات جمع المعلومات و البيانات
- 11) مجالات الدراسة
- 12) الدراسات السابقة
- 13) نظرية الدراسة



**1- الإشكالية:**

لقد ساهم التطور التكنولوجي في تسعينيات القرن الماضي في إحداث نقلة نوعية في عالم الاتصال ، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أنحاء العالم ، وهذا راجع إلى تطور الوسائل القديمة للاتصال وإضافة كل ما هو جديد عليها ، ويتمثل ذلك في الإعلام الجديد الذي يشمل كل وسائل الاتصال الجديدة والتطبيقات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال ، والتي ارتبط ظهورها بشبكة الانترنت ، حيث أن هذه الأخيرة تطورت خدماتها وتطبيقاتها ومواقعها ، وأخذت عدة أشكال وأنواع وازداد مستعملها بشكل كبير فاق حتى مستعملي وسائل الإعلام التقليدية.

وكأحد تطبيقات الإعلام الجديد نجد ما يسمى اليوم بـ "مواقع التواصل الاجتماعي" التي تعد هي الأخرى نقلة جديدة في تطور الإعلام ، والتي تعتبر أكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى ، حيث تسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم ، من خلال إنشاء حسابات فيها مما يجعل أحد الأعضاء المشاركين فيها عن طريق نظام إلكتروني دون الأخذ بعين الاعتبار عوامل السن ، الحالة الاجتماعية أو نوع الجنس و تتوفر هذه التقنية على خصائص المحادثة الحوارية و مشاركة الوسائط لمستخدميها ، و هناك عدة أنواع مختلفة من هذه المواقع حسب الخصائص التي تميزها منها : الفيسبوك ، تويتر ، اليوتيوب ، أنستقرام وغيرها من المواقع الأخرى.

حيث يعتبر الفيسبوك أهم هذه المواقع وأشهرها ، وهو أرموز وأبرز نتائج تكنولوجيا المعلومات والتواصل الحديثة ، يعود تاريخ صدوره إلى عام 2004م على يد "مارك زوكر بيرغ" ، وكانت فكرة إنشاء قائمة على الاتصال والتواصل بين الأصدقاء ، كما يساهم على تبادل المعلومات والصورة الشخصية ومواقع الفيديو والتعليق عليها ، ويشمل إمكانية تكون علاقات في فترة قصيرة ، وقد اكتسب هذا الموقع شعبية في أنحاء العالم ، وانضم إليه العديد من الأشخاص على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم ، ونظرا لتنوع الخدمات التي يتقدمها الفيسبوك ومقدرته على فسح المجال لمستخدميه للتفاعل فيما بينهم ، م خلال التعبير عن آرائهم وتبادل المعلومات ، إضافة إلى إنشاء مجموعات تربطهم نفس الاهتمامات والميولات ، عن طريق ما تنشره من مضامين مختلفة ، ثقافية ، اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية ، علمية ، دينية ، وغيرها من أجل إكتساب معلومات جديدة وتنمية رصيدهم المعرفي ، وهناك من يلجأ إلى موقع الفيسبوك من أجل التوعية والاستفسار عن قضايا عدة في مجالات شتى ، ومحاولة إيجاد حلول لبعض انشغالاتهم اليومية .

إذ تعد مواضيع الثقافة من المواضيع التي يمكن أن تثير إهتمام مستخدمي الفيسبوك ، وذلك عن طريق نشر أفكار ومعتقدات ومضامين ثقافية في شكل صور وفيديوهات ومنشورات ، ومشاركتها مع الأصدقاء ، من أجل مناقشتها والحصول على معلومات جديدة بدافع التوعية وإشباع حاجاتهم ورغباتهم في هذا المجال ، حيث تعتبر التوعية الثقافية من أرقى مستويات المعرفة التي يسعى الفرد للوصول

إليها وهي عمق المجتمع وجوهر العادات والتقاليد والسلوك ، والتي من خلالها يتم ضبط أفراد المجتمع وتميزهم عن باقي المجتمعات الأخرى عبر اكتسابهم سلوكيات و أخلاقيات ومعاملات.

ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي وبالتحديد وعلى وجه الخصوص موقع الفايسبوك الذي يعرف انتشار كبير بين مختلف شرائح المجتمع وخاصة فئة الشباب جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين ، ومنه نطرح التساؤل التالي:

**كيف يساهم الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين؟**

## **(2)- التساؤلات الفرعية:**

- ❖ ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟
- ❖ ماهي دوافع إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟
- ❖ ما مدى تأثير الفايسبوك على الطلبة الجامعيين وتنميته للوعي الثقافي لديهم؟

## **(3)- فرضيات الدراسة:**

- إستخدام اغلب الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك بصفة دائمة ومنتظمة.
- دوافع استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الآخرين.
- يأثر الفايسبوك على الطلبة الجامعيين من خلال نشر المواضيع الثقافية عبر الفايسبوك على شكل صور وفيديوهات وإبداء إعجابهم بها.

## **(4)- أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

إن اختيار أي باحث لموضوع دراسة معينة ليس صدفة ، بل ناتج عن دوافع وأسباب أدت إلى اختياره لدراسة ذلك الموضوع دون غيره من المواضيع الأخرى وهي أسباب ذاتية متعلقة بالباحثين وآخر بموضوعية متعلقة بالموضوع.

- ❖ **الأسباب الذاتية:**
- ❖ الميول والرغبة في دراسة البحوث التي تخص الوعي الثقافي ومحاولة كشف جوانب تشكيله ومصادره
- ❖ اهتمامنا الشخصي بالبحوث التي تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي عموما وموقع فيسبوك خصوصا.
- ❖ الإحساس بالمشكلة العلمية المطروحة نظرا للتطور الكبير الذي للإعلام الجديد في ظل تعدد مواقع التواصل الاجتماعي .
- ❖ **الأسباب الموضوعية:**

- ❖ أهمية صفحات الفايسبوك كوسيلة اتصالية في وقتنا الحاضر في نشر الوعي الثقافي
- ❖ إنتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الفايسبوك بشكل كبير بين مختلف الفئات في المجتمع.
- ❖ إنفتاح الشعوب على المجتمعات الأخرى من خلال تبادل الثقافات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### (5)- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الموضوع في حد ذاته الذي يعنى بدراسة موقع الفايسبوك وتبرز قيمة الدراسة أيضا من خلال الأهمية التي تكتسبها المواضيع الثقافية التي تطرح عبر صفحات هذا الموقع، والاستخدام الأمثل لهذه الصفحات لإحداث نوع من الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

وتتجلى كذلك أهمية الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها التي تفيدنا في الحصول على بيانات ومعطيات تساعدنا على الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين ، حيث يمكن أن تكون هذه الدراسة، إطلافا لدراسات جديدة حول موضوع الوعي الثقافي وكيفية تشكيله عبر الفايسبوك كما يمكن لنتائجها أن تكون مواضيع بحث جديدة قد تثير استفهام باحثين آخرين مما يؤدي إلى توسيع مجال الدراسة والبحث العلمي في هذا الموضوع.

### (6)- أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك كإحدى تطبيقات الاعلام الجديد من خلال تنمية الوعي الثقافي.
- التعرف على دوافع استخدام موقع الفايسبوك من قبل الطلبة في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي.
- معرفة مدى مساهمة الفايسبوك في نشر الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين لاعتباره أكثر المواقع استخداما وأكثر إستقطابا.
- محاولة دعم رصيد البحث العلمي في دراسات تطبيقات الاعلام الجديد في الجزائر وخاصة موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

### (7) تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة من الأساسيات المتطلبة في إجراء أي بحث علمي أو دراسة علمية من خلال وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه الباحث في بحثه أو

دراسته حتى تسهل عليه عملية البحث وانطلاقاً من ذلك تطرقنا إلى تعاريف إجرائية للمفاهيم والمصطلحات المفتاحية للدراسة على النحو التالي:

#### • الدور:

#### لغة:

من دار يدور، أي باتجاهات متعددة وهو في مكانه، وكلمة الدور مستعارة من حلبة المسرح، حيث يمثل الفرد أنواعاً من السلوك على خشبة المسرح، وكان المنتظم الاجتماعي مسرح للحياة، وأفرادها يملكون تلك الأدوار المختلفة حسب اختلاف مراكزهم<sup>1</sup>

فالدور في اللغة هو مشتق من الفعل دار يدور، ويعني تحرك الشيء في اتجاهات مختلفة، ولكن دون أن يغير مكانه.

#### إصطلاحاً:

" هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد لمكانه داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن مجموعة التوقعات يعتنقها الآخرون، كما يعتنقها الشخص نفسه، فتعريف الدور من الجانب الشخصي يعني تحقيق الذات، أما الدور في مظهره الاجتماعي فيعتبر من تأثير المعايير التنظيمية والقيم".<sup>2</sup>

ومما سبق نستنتج أن الدور هو ذلك الموضع أو الموقف الذي يتخذه الشخص داخل جماعة معينة ويتأثر بعدة معايير مختلفة.

#### التعريف الإجرائي:

نقصد بالدور في دراستنا بالوظيفة التي يؤديها موقع فيسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

#### تعريف الإعلام:

#### إصطلاحاً:

هو: إحاطة الرأي العام علماً بما يجري من أمور وحوادث، سواء في الشؤون الداخلية أو الخارجية.<sup>3</sup> تزويد الناس بالأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة والحقائق التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة معينة.<sup>4</sup>

"النقل الحر والموضوعي للإخبار والمعلومات بإحدى الوسائل الإعلامية أو أنه نقل الأخبار والوقائع بصورة صحيحة".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد الهاشمي : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، د س ، ص 147

<sup>2</sup> محمد سعيد فرح : البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، د ط ، 1989، ص 225.

<sup>3</sup> إبراهيم إمام : الإعلام الإسلامي. المرحلة الشفهية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، د ط ، 1980م، ص 14

<sup>4</sup> إبراهيم إمام : العلاقات العامة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، د ط ، 1981م ، ص 316.

<sup>5</sup> محمد عبد القادر : دور الاعلام في التنمية،

الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات الصحيحة بطريقة موضوعية من خلال إحدى الوسائل الإعلامية من أجل تكوين رأي صائب حول قضية معينة.

### التعريف الإجرائي:

الإعلام هو نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة للناس بإحدى الوسائل الإعلامية من أجل تكوين رأي حول قضية معينة في المجتمع.

### تعريف الإعلام الجديد:

#### اصطلاحاً:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي، وتلفته بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.<sup>1</sup>

ويعرف الإعلام الجديد أيضاً: "يشير عموماً إلى الجمع بين تكنولوجيات الاتصال والبث الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته."<sup>2</sup>

### تعريف الفايسبوك:

الفايسبوك بالانجليزية "FACBOOK" موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة الفايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، يمكن المستخدمين من الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة العمل أو المدرسة، أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.<sup>3</sup> هو موقع ويب مجاني، يمكن مستخدميه من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض. ويعرف أيضاً بأنه: موقع يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والحوارات الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم إفتراضي يقطع حاجز المكان والزمان.<sup>4</sup>

ما يلاحظ على هذا التعريف أنه يكمل التعريف السابق ويوضح بأن عملية التواصل والتفاعل بين مستخدمي الفايسبوك تكون عن طريق تبادلهم للمعلومات والتعليقات والفيديوهات والرسائل وغيرها، وهذا يكون في عالم إفتراضي.

وجاء في التعريف آخر: يعتبر الفايسبوك من الشبكات الاجتماعية الأكثر إنتشاراً في العالم نظراً لسهولة إستخدامه، وهو موقع للتواصل الاجتماعي يتركز على شبكة الانترنت ONLINE (والتي تعتبر بمثابة المنظومة الرابعة) ويعتمد تقنية الجيل الثاني للويب (WEB2.00)، له خصائص ومميزات عديدة مثل الدردشة والمحادثة وإرسال الرسائل والصور.<sup>5</sup> هذا التعريف جاء ملم بالتعاريف السابقة.

### التعريف الإجرائي:

<sup>1</sup> ماهر الشايبية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، (ط 1)، الأردن، 2015، ص 19.

<sup>2</sup> فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د ط)، ص 35.

<sup>3</sup> صلاح محمد عبد الحميدة: الإعلام الجديد، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2012م، ص 206.

<sup>4</sup> مارك جرانوفيتور: نموذج وطرق تمشيط التحليل الاجتماعي، مطبعة الجامعة، استراليا، 2006، ص 08.

<sup>5</sup> بشرى جميل الزاوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري الباحث الإعلامي، ط 1، ص 96.

الفايسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي ظهر مع ظهور تقنية الجيل الثاني للويب (WEB 2.00) والدخول إليه مجاني يسمح لمستخدميه بالتواصل والتفاعل فيما بينهم عن طريق تكوين أصدقاء وتبادل الصور والمعلومات والفيديوهات والتعليق عليها وهو الموقع الأكثر انتشارا في العالم .

**تعريف الوعي:**

**- لغة:**

يعني الفهم وسلامة الإدراك، كما تشير كلمة الوعي إلى إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به، هو أساس كل معرفة، وقالت العرب: وعى فلان الشيء بمعنى: جمعه وحواه، وقلبه وتدبره وحفظه<sup>1</sup> الوعي هو ذلك الفهم الصحيح، والإدراك السليم لكل ما يحيط بنا من معارف وكذلك إدراك لنفسه. ويدل مصطلح الوعي كما عرفه "الكيلائي" وزميله في اللغة اللاتينية والألمانية على معنى واحد: " هو معرفة الموضوع من قبل شخص ما، والأصل اللاتيني لكلمة وعى هو {CONSCIENCE} : هي كلمة مركبة من (SCIENBCOM) ويقابل الكلمة في الإنجليزية (CONSCIOUSNESS) وتعني جميع الخبرات الخاصة<sup>2</sup>.

واتفق الكيلائي وزميله على أن مصطلح الوعي يعني جميع الخبرات الخاصة.

**إصطلاحا:**

الوعي يعني إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وهو درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية، وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وأخيرا إدراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة<sup>3</sup>.

يعني أن الوعي هو عبارة عن درجات ومستويات من المعرفة، وهو إدراك لذاته وما يحيط به. ويعرف قاموس "اكس فورد" الوعي بأنه: المعرفة المتبادلة بين الأشخاص أو المعرفة والإيمان الراسخ والحجيج والقناعة التي تؤدي إلى الاقتناع بصحة الشيء أو مجموعة الأفكار، والانطباعات والمشاهدة الموجودة في الشخص الواعي. والوعي هو الصفة التي تميز مقدرة الأفراد أو الأشخاص على التفكير<sup>4</sup>.

يعني أن الوعي أيضا تلك المعرفة المقتنع بها من خلال الأدلة والبراهين التي يقدمها الشخص نتيجة احتكاكه مشاهدته للأشياء وانطباعاته حولها.

يعني أن الوعي هو تلك المعرفة من وجهة نظر الباحثين في حقل المناهج وطرق التدريس بأنه: امتلاك المتعلم للجانب المعرض للسلوك، وإدراكه للجوانب المختلفة والايجابية والسلبية لهذا السلوك والمستويات الوجدانية، ويندرج تحت مستوى الاستقبال (REOVING) في تصنيف المجال الوجداني<sup>5</sup>. الوعي هو معرفة المتعلم لسلوكه ومختلف الجوانب المتعلقة لاستقباله للمعارف وتوجيهها.

<sup>1</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2012، ص14

<sup>2</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال: المرجع السابق، ص15

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص15

<sup>4</sup> رجم عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات في المصباح المنير، دار الأفق العربية، دب، د ط، 2002، ص305

<sup>5</sup> أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج طرق، عالم الكتب، القاهرة، ط3،

2003، ص 337 – 338.

## التعريف الاجرائي:

مما سبق نستنتج بأن الوعي يقوم على ثلاثة أسس هامة وهي: الفهم والمعرفة والسلوك، وذلك من خلال إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وكذا تبادل المعارف والأفكار بين الأشخاص، وإدراكهم للجوانب المختلفة والأحداث المحيطة بهم.

## تعريف الوعي الثقافي:

يعرف بأنه: " حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية ترتبط بالمعرفة والفهم مما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تنم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات.

وقصد به في الدراسة الحالية : عملية إدراك الشباب للمعارف والمعلومات والقيم والقضايا المتصلة بالجوانب الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية وتبني اتجاهات إيجابية نحو القضايا والمشكلات المختلفة في المجتمع ، بما يضمن حداً أدنى للثقافة ، ويشكل قاعدة أساسية لتحمل المسؤولية والمشاركة في تقدم المجتمع وهو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ الثقافية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحلها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها.

## (8)- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث يعرفها "هوتيني" بأنها الدراسات التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع<sup>1</sup>.

أي أن الهدف الأول والوحيد من الأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الواقع. " فالدراسات الوصفية تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره."<sup>2</sup>

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدراسات الوصفية هي توضيح خصائص أي ظاهرة فهي تقوم بتفسير الأوجه البارزة لأي ظاهرة، لأنها تصف دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.

أما عن المنهج المتبع فقد استخدمنا منهج المسح بالعينة، وعليه فإن المنهج يعتبر ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث، ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، ويعرف المنهج بأنه: " عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها، ويعرفه محمد طلعت : "بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. منير حجاب : أساليب البحوث الإسلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2002، ص1، ص37  
<sup>2</sup> ريجي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي . النظرية والتطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن، ط5، 2011، ص52  
<sup>3</sup> السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر ، القاهرة، ط2 ، 2002 ، ص166

كما يعرفه بأنه: "تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها"<sup>1</sup>.

وعليه فإن اختيار منهج الدراسة لا يأتي بالصدفة، أو العشوائية، أو رغبة الباحث في دراسته، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة، فدراستنا تحاول وضع تصور دقيق يسمح لنا بمعرفة حقيقة دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين، فإنها تعتمد على الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، من خلال إجراء المسح بالعينة على الطلبة الجامعيين، لذلك فقد تم اختيار منهج المسح بالعينة للحصول على بيانات ذات مصداقية وموضوعية، وكمنهج يتناسب مع أهداف دراستنا.

وهذا يعني أن المنهج المسحي يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم معلومات حول ظاهرة الوعي الثقافي وتشخيصه، وكذا تقديم تفسير للدور الذي سيقوم به الفايسبوك تجاه هذا الوعي، ومن ثم الوصول إلى النتائج.

### **(9)- مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

#### **مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث على أنه: هو "المجتمع الأكبر أو مجموعة الأفراد التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته، يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته

<sup>1</sup> إسماعيل شعباني : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، المعهد الوطني للتجارة ، الجزائر ، ط1 ، 2005 ، ص93



وعليه فإن مجتمع البحث هو عبارة عن عناصر محددة أو غير محددة ومعروفة أو غير معروفة لأن الباحث يصعب عليه الوصول إلى جميع أفرادها مما يجعل دراسته أمر صعب. كما يعرف أيضا على أنه: المجتمع الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.<sup>2</sup>

وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة يتمثل في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفايبيوك، وبالتحديد مستخدمي الصفحات الثقافية، وعليه يصعب مسح كل مجتمع البحث نظرا لاتساعه، وضيق الوقت، ولهذا وجب علينا اختيار جزء لهذا المجتمع الكلي الذي يلبي حاجات الدراسة ويحقق أهدافها، وعليه اخترنا عينة البحث المتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة. **عينة الدراسة:**

تعرف عينة الدراسة على أنها: طريقة جمع البيانات والمعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة، وبما يتناسب ويعمل على تحقيق هذه الدراسة.<sup>3</sup>

وعليه فإن عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع، لأن الباحث لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا كبيرا، لهذا يختار الباحث عينة محددة لدراسته، ولهذا اخترنا العينة القصدية لمجتمع دراستنا، لأن هذا النوع من العينات يختارها الباحث في حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله الباحث.<sup>4</sup> وفي بعض الأحيان أيضا يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف.

### **(10) - أدوات جمع البيانات:**

تعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، ومدى نجاحه مرتبط بحسن اختيار الأدوات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدراسة، ومن هنا قمنا باختيار أدوات جمع البيانات التالية: الملاحظة والاستبيان، حيث اعتمدنا عليها لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، إضافة إلى أنها تساعدنا على الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق الأهداف الموضوعية التي تم تحديدها في الدراسة، ومن هنا وجب علينا استخدام هذه الأدوات في داستنا. **الملاحظة:**

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الاستبيان، المقابلة، الوثائق) وكذا تفيد الملاحظة في الحالات التي يرفض فيها

<sup>(1)</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، مصر، ط1، 2000، ص130

<sup>(2)</sup> ريجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط5، 2011، ص155

<sup>(3)</sup> ريجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: المرجع السابق، ص155

<sup>(4)</sup> د. منير حجاب: المرجع السابق، ص124

مجتمع أو عينة الدراسة التعاون مع الباحث، كما أنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث والآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث خلالها ردود فعل المبحوث.<sup>1</sup>

وتعرف الملاحظة على أنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة المنظمة وهي التي يحدد من خلالها الباحث المشاهدات والسلوكيات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات، وبالتحديد استخدامنا للملاحظة بالمشاركة وهي نوع من أنواع الملاحظة المنظمة، حيث يكون الباحث واحد من أفراد المجموعة.<sup>3</sup> عن طريق استخدام موقع الفيسبوك، وبالتحديد الصفات التي تنتشر كل ما يتعلق بالثقافة، وساعدت الملاحظة في هذا المجال على الحصول على معلومات مفيدة ومهمة ثم استغلالها أثناء إجراء الدراسة.

#### الإستبيان:

يعرف الإستبيان على أنه: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.<sup>4</sup>

وقد استخدمنا استمارة الاستبيان لأنها أداة تمكن من جمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة وقمنا بصياغة أسئلة حول الموضوع، حاولنا قدر الإمكان أن تكون واضحة وبسيطة وملمة بكل جوانب الموضوع، وهذا بطبيعة الحال مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يجب أن تتوفر في عملية صياغة أعداد استمارة الاستبيان وكانت كالآتي:

- تحديد موضوع الدراسة وضبطه بطريقة منهجية، وتحديد متغيرات الدراسة من متغير تابع ومتغير مستقل، وهذا يكون حسب طبيعة الموضوع.

- صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل متغير، بحيث تكون الأسئلة ضرورية وغير مكررة،

وواضحة وبسيطة، واستندنا في ذلك على التساؤلات الفرعية المتعلقة بإشكالية الدراسة، تم قمنا بتحريرها في إستمارات تجريبية التي تم توزيعها على عينة تجريبية، قدرت بعشرة مفردات، وكان ذلك بطبيعة الحال بعد التحكيم من قبل ثلاث أساتذة والأستاذ المشرف أيضا.

- ثم قمنا بتعديل الاستمارة بناء على اقتراحات عينة التجريب والمحكمين.

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد : المرجع السابق :ص120

<sup>2</sup> المرجع السابق ، ص120

<sup>3</sup> محمد عوض العيادي : إعداد وكتابة البحوث والوسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص141

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : المرجع السابق ، ص88

- بعدها قمنا بطباعتها بشكل نهائي متضمنة واجهة وملاحظة عامة، وأسئلة الاستبيان، وصفات العينة، حيث تضمنت إستمارة الاستبيان ثلاث محاور إندرج ضمنها 24 سؤالاً بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية:

**المحور الأول:** يضم 11 سؤال، والهدف منها جمع معلومات حول عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فايسبوك.

**المحور الثاني:** يضم 05 أسئلة، والهدف منها هو معرفة دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فايسبوك.

**المحور الثالث:** ويضم 08 أسئلة والهدف منها هو معرفة ما مدى تأثير الفايسبوك على الطلبة الجامعيين وتنميته للوعي الثقافي لديهم.

وأخيرا صفات العينة وتضم 03 أسئلة والهدف منها هو جمع معلومات عن أفراد العينة.

### **11- مجالات الدراسة:**

تعتبر الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، وتتمثل مجالا دراستنا في مجالين يتمثلان في:

#### **المجال الجغرافي:**

ويقصد به: "النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وبعين المنطقة التي تجري فيها الدراسة."<sup>1</sup>

ويتمثل هذا المجال في دراستنا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة.

#### **المجال الزمني:**

يمثل المجال الزمني الفترة التي تستغرقها الدراسة في إعداد مشروعها والى غاية كتابة تقريرها النهائي، وبالنسبة لدراستنا فكانت بدايتها من 2023/03/23 بالبحث في مختلف المصادر والمراجع وجمع وتصنيف المادة العلمية النظرية المتعلقة بموضوع البحث، وكذا الاحتكاك بمجموعة الأساتذة في مجال الدراسات الإعلامية قصد الإلمام أكثر بالموضوع وخطوات إنجازه نظريا وميدانيا، كل ذلك إلى غاية 2023/04/18، ثم انتقلنا إلى مرحلة إعداد أدوات جمع البيانات ببناء استمارة الاستبيان أو إخضاعها للتحكيم والتجريب وإجراء التعديلات عليها في كل مرة، ثم تلتها مرحلة النزول بها إلى الميدان بصورة نهائية وذلك يوم 2023/05/01، لتأتي في الأخير مرحلة تبويب البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها ثم استخلاص نتائج الدراسة في صورتها النهائية إلى غاية 2023/06/08.

<sup>1</sup> محمد شفيق : مناهج البحث العلمي ، مركز تطوير الأداة والتنمية ، مصر ، ط1 ، 2010 ، ص217

**12)- الدراسات السابقة:**

**الدراسة رقم 01 :** دراسة من إعداد الطالبة "إيمان بخوس" تحت عنوان: الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر " الشبكة الاجتماعية فيسبوك نموذجاً" ، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام القافي بجامعة قسنطينة سنة 2013-2014 قسم الدعوة والإعلام والاتصال بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .  
حيث انطلقت الباحثة من إشكالية : ماهي الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر من خلال شبكة فيسبوك؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

- ماهي الخصائص العامة للمستخدمين الجزائريين للإعلام من خلال موقع فيسبوك؟

- ماهي عادات وأنماط الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد حسب الجزائريين من خلال موقع

فيسبوك؟

- ماهي الإشباعات التي تحققها الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد حسب الجزائريين من خلال

موقع فيسبوك؟

حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة على منهج المسح بالعينة ، إضافة إلى استمارة تحليل

البيانات، أما العينة فكانت العينة العارضة أو العابرة(المصادفة) من أجل جمع المعطيات ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلاً، إذ يعتمد الباحث إلى اختيار عدد من الأفراد الذي يستطيع العثور عليهم في مكان ما وفي فكرة زمنية محددة وبشكل عرضي عن طريق الصدفة والمستخدمين الجزائريين لموقع فيسبوك وقد اعتمدت على عينة عرضية وهي الشبكة الاجتماعية الفيسبوك نموذجاً .

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج أهمها:

1- الخصائص العامة لمستخدم الإعلام الجديد في الجزائر من خلال موقع فيسبوك:

- أغلب مستخدمي فيسبوك من فئة الشباب ، إذ يشكل ما بين 19 و 30 سنة حوالي 70% من

مجموع المستخدمين.

- يمتاز مستخدمو الإعلام الجديد في الجزائر من خلال موقع الفيسبوك بكونهم ذوي مستوى

تعليمي عالي

- معظم مستخدمي أدوات التواصل الاجتماعي إنطلاقاً من مستخدمي فيسبوك ، هو من ذوي

الدخل البسيط.

2- عادات الاستخدام:

- 43% من المبحوثين تعرفوا على الفيسبوك عن طريق أصدقائهم فيما 40% تعرفوا عن الموقع

عن طريق الانترنت.

- 26% من المستخدمين يقضون أكثر من أربع ساعات يومياً في تصفح الموقع.

- الفترات المفضلة لتصفح الفيسبوك في الفترات المسائية والليلية.

3- أنماط الاستخدام:

- يميل اغلب المستخدمين إلى الانفتاح على الآخر وقبول عدد كبير من الأصدقاء على مواقعهم .
- يختار المستخدمون إضافة إلى أصدقاء على حساباتهم بناء على عدة معايير على رأسها المعرفة الشخصية بنسبة 29%.
- الخدمات المفضلة التي يقدمها الفايسبوك حسب المبحوثين هي مشاركة النصوص بنسبة 25%.

## الدراسة رقم 02:

دراسة عبد الرحمن محمد، زبيدة مختار دراسة بعنوان: «دور الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي» دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار، مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة أحمد دراية - أدرار- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية. أشار الباحثان في اشكاليتهما إلى الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الصحافة الالكترونية في المجتمع وذلك من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها، من خلال خلق الوعي الشامل حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، وتبرز أهميتها في المجتمع من خلال المضامين التي تعالجها إضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عن نظيرتها المتمثلة في الصحافة المكتوبة منها السرعة في نقل المعلومات وتخطي الحدود الجغرافية فأصبحت الصحافة الالكترونية أحد المصادر التي تهتم بالثقافة والوعي فحياة الإنسان تتأثر بوعيه وثقافته فقام الباحثان بهذه الدراسة التي تعالج الإشكالية الآتية:

هل تساهم الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي؟  
وتتدرج تحت هاته الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية :

هل هناك اهتمام للطالب الجامعي بالصحافة الالكترونية؟

هل للصحافة الالكترونية قدرة في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي؟

واعتمد الباحثان على مجتمع البحث المتمثل في طلبة جامعة أدرار والذين تم اختيارهم من خلال فترة الدراسة، أما فيما يخص العينة التي اختيرت هي عينة عشوائية من طلبة جامعة أدرار متكونة من ستون طالبا خلال الفترة الممتدة من شهر ماي 2019.

كما استخدم الباحثان في دراستهما على المنهج المسحي مستخدمين الاستبيان كأداة للبحث .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون الصحف الالكترونية بطريقة غير منتظمة بنسبة 43,33% وهذا راجع لانشغالاتهم الأخرى ومزاولة الدراسة.
- بينت الدراسة أن الأقدمية في التعامل مع الصحف الالكترونية من قبل الطلبة الجامعيين أقل من خمس سنوات وذلك بنسبة 71,67% ويوضح هذا أن استخدامهم لها لا يزال حديثا .
- أوضحت الدراسة أن غالبية الطلبة يفضلون مطالعة الصحف الالكترونية العربية بنسبة 55% إضافة إلى الجزائرية بنسبة 30% وهذا راجع لاهتمامهم بالتعرف على مختلف الأحداث والمجريات الداخلية والخارجية.

- بينت الدراسة أن سبب قراءة الصحف الالكترونية لمعظم أفراد العينة هو أنها تتيح لهم مميزات أفضل بنسبة 40%
  - بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة يهتمون بالثقافة ، فهم يفضلون مطالعة الجانب الثقافي في الصحف الالكترونية بنسبة 30% إضافة إلى الجانب الرياضي والسياسي.
  - كما أوضحت الدراسة أن للصحافة الالكترونية دور كبير في اكتساب الطالب الجامعي لتراث وطنه من خلالها بنسبة 40,76%
- علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:

#### أوجه التشابه:

من أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا أن اعتمادنا على نفس أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة الاستبيان.

#### أوجه الاختلاف:

- يكمن الاختلاف في مجتمع وعينة البحث وأيضا في المنهج المستخدم اعتمادنا في دراستنا على المنهج الوصفي بينما كان المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسحي.
- كما تختلف هذه الدراسة ودراستنا في كون هذه الدراسة تبحث عن دور الصحافة الالكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي في حين دراستنا تبحث عن دور مواقع التواصل في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية.

#### نقاط الاستفادة من هذه الدراسة:

- ساعدتنا في معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة الالكترونية في نشر الوعي الثقافي من خلال المضامين التي تقوم بنشرها.

#### الدراسة رقم 03:

دراسة من إعداد الطالبة "كيحل فتيحة" تحت عنوان "الإعلام الجديد ونشر الوعي البحثي" دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفايسبوك أنموذجا وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الحديثة بجامعة الحاج لخضر- باتنة سنة 2011-2012 قسم الدراسة كسؤال رئيسي "كيف يؤدي استخدام موقع الفايسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

#### 1- تساؤلات خاصة بالاستخدامات:

- ما هي أنماط وطرق استخدام موقع الفايسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟
  - ما هي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
  - ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي؟ -2
- تساؤلات خاصة بالإشباع:

- ما هي طبيعة الإشباعات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفيسبوك؟  
3- ما هو الدور الذي يلعبه هذا الموقع لترقية وترسيخ الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟

حيث اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الذي فرضت عليه طبيعة الدراسة تمثلت في التنظيم منهج المسح بالعينة وصفي، إضافة إلى استخدام أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات أما العينة فكانت العينة العرضية أين اختيار أفراد العينة عن طريق الصدفة، حيث يتم في كل مرة اختيار عدد من المبحوثين كاختيار أول ليستدل الباحث من خلالهم على مبحوثين آخرين من مستخدمي الموقع- قيد الدراسة- وتسمى هذه الطريقة بالكرة التلقية وهي سلسلة متصلة الحلقات وكل مرة تتوقف فيها السلسلة يتم الاختيار مرة أخرى عن طريق الصدفة كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها - :تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع الفيسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة 44,62% كما يعد الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيرا حيث يفوق الساعتين في معظم الأحيان وذلك بنسبة 50% وذلك ليلا وخلال الفترات المسائية وهي أكثر الأوقات تفضيلا لولوج هذا الموقع الذي لم يعد استخدامه يقتصر على مكان واحد، إنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل - .أما فيما يخص الإشباعات فإن الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الإشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة 43,54% تليها الإشباعات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية أكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة 61,21% إن غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في المجال البيئي هي الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة 46,23% في حين تذيلت الإشباعات النفسية مؤخرة كما أخذ المبحوثين وبنسبة عالية بأن موقع الفيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي لديهم وذلك بنسبة جد عالية قدرت بـ 74,19% حيث يلعب هذا الأخير أدوارا متعددة لا تقتصر فقط على الدور الاجتماعي والترفيهي وغنما يتجاوزها لأدوار أخرى أكثر فاعلية، على غرار الدور الإعلامي حيث بات وسيلة للإطلاع على المعلومات والأخبار إلى جانب دوره التوعوي في شتى المجالات ونخلص إلى أن نتائج الدراسة قد أكدت على صحة التساؤلات الفرعية وبشكل مباشر على صحة الإشكالية الرئيسية وبالتالي يمكن القول بأن موقع الفيسبوك يساهم في بلورة ونشر الوعي البيئي لدى جماهير المستخدمين باعتباره واحدا من تطبيقات الإعلام الجديد بصفة خاصة، والتي يمكن توظيفها لخدمة أغراض الإعلام البيئي.

#### الدراسة رقم 04:

دراسة الطالب بودبوز خليفة (2017) تحت عنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع الشباب على ممارسة النشاط الرياضي (الفيسبوك نموذجا)، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم العالم والاتصال تخصص اتصال وعالقات العامة، جامعة أم الباقى.

إشكالية الدراسة: محور حول:

- ما هو دور الفايسبوك في تشجيع الشباب على ممارسة النشاط الرياضي؟
- انطلقت الدراسة من مجموعة التساؤلات الفرعية التي تم طرحها كما يلي:
- هل هناك إقبال من طرف الشباب على متابعة المضامين الرياضية التي ينشرها موقع الفايسبوك؟
- ما نوع الأنشطة الرياضية المتناولة عبر الفايسبوك؟
- هل يؤدي الفايسبوك دورا في مواولة النشاط الرياضي عند الشباب؟
- أهداف الدراسة:**
- محاولة الكشف عن المضامين الرياضية التي عرضها في موقع الفايسبوك؟
- معرفة نوع المضامين الرياضية المتناولة في الفايسبوك؟
- التعرف على حاجات المجتمع لدى تعرضهم للمضامين الرياضية عبر الفايسبوك؟
- محاولة إبراز الدور الذي يساهم فيه الفايسبوك في تشجيع الشباب على ممارسة الأنشطة الرياضية؟
- المنهج المتبع:** تم استخدام منهج المسح بالعينة.
- أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:
- الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان.
- مجتمع وعينة الدراسة:** تم اختيار عينة قصدية من شباب ولاية أم بواقي، حيث تم توزيع 100 استمارة استبيان على أفراد العينة.
- أهم نتائج الدراسة:**
- تم التسجيل أن معظم أفراد العينة تستخدم موقع الفايسبوك بصفة دائمة، وهذا ما تقدره النسبة 67%.
- أكدت النتائج أن المضامين الرياضية هي الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة وذلك بنسبة 20.53%.
- تتلخص النتائج في كون صفحات النجوم تتربع على أكثر نسبة متابعة من طرف أفراد العينة بنسبة 34%.
- أوضحت النتائج أن الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد) هي الأنشطة التي يفضلها أفراد العينة حيث تربعت على أعلى نسبة بين الأنشطة الأخرى وذلك بنسبة 51.62%.
- سجلت النتائج أن معظم المبحوثين غير منظمين لإحدى المجموعات الرياضية وذلك بنسبة 69%.
- أسفرت النتائج أن المضامين الرياضية تلبى حاجيات أفراد العينة وذلك بنسبة 58%.
- تؤكد النتائج أن الفايسبوك يشجع على ممارسة الأنشطة الرياضية وذلك بنسبة 53%.
- أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين لم تقنعهم المواضيع الرياضية المنشورة عبر الفايسبوك لكي يمارسوا الرياضية وقدرت نسبتهم ب63.82%.
- توضح النتائج أن جل المبحوثين يعتقدون أن الفايسبوك هو الذي يحدد لهم رياضة ما ليمارسوها في أرض الواقع، بل تعود لرغبات نفسية بالدرجة الأولى وقدرت نسبتهم ب87%.

### **13- نظرية الدراسة:**



تعرف النظرية بأنه قضية تثبت صحتها بحجة ودليل أو برهان ، فالنظرية تعرف بأنها: "مجموعة من البنى المترابطة ، والمفاهيم والمقترحات التي تقدم وجهة نظر منهجية للظواهر عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات ، وذلك بهدف الشرح والتنبؤ".<sup>1</sup>

**النظرية البنائية الوظيفية:**

تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو أقوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومميزة ، لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة تساهم في تشكيل هذا المجتمع.

وعليه فإن النظم الإعلامية تقوم بدورها في تغيير المجتمع الذي قام بوضعها، كما يعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن 20 ، واحتلت مكانة مرموقة بين نظرياته...<sup>2</sup>

كما تقوم هذه النظرية أيضا على تنظيم المجتمع وبناءه ، ضمان استقراره وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر التنظيم بشكل متوازن .

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، الوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت.<sup>3</sup>

وينظر أصحاب الاتجاه البناء الوظيفي وعلى رأسهم "تالكون بارسونز" إلى مجتمع باعتباره مصدرا اجتماعيا ومترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزاءه أو مكون من مكوناته ووظيفة محددة، بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته ينجر عنه باقي أجزاء النسق، ونشير في هذا السياق إلى أن البنائية الوظيفية جاءت كرد فعل عن الاتجاه الإمبريقي (التجريبي) في علم الاجتماع الغربي خاصة الأمريكي، كما حاولت بأطروحاتها وأفكارها مناهضة الماركسية، وعملت على عزل المجتمع في سياقه التاريخي.<sup>4</sup>

**مسلمات النظرية البنائية الوظيفية:** يتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

- النظر إلى المجتمع إلى أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ، ومجموع عناصره تضمن إستمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن ، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

<sup>1</sup> الدسوقي عبده إبراهيم : وسائل الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، د ط ، 2004 ، ص 24

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان المشايفة : نظريات الإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص 99

<sup>3</sup> مي العبد الله : نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1426هـ-2006م ، ص 175

<sup>4</sup> محمد عبد الرحمان المشايفة : المرجع السابق ، ص 176

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها على المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستقرار وجوده، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته.

ولقد تم تطبيق وإسقاط هذه النظرية في موضوع دراستنا على اعتبار أن موقع التواصل الاجتماعي هي جزء من النسق الاجتماعي، وبهذا يعتبر الفيسبوك موقع يدخل ضمن النسق الاجتماعي، ويفترض أن يقوم بوظائف بهدف تلبية حاجات ورغبات الجمهور، حيث يسعى إلى القيام بهذه الوظائف بطريقة صحيحة تحقق له الأهداف المنشودة، وذلك بشكل سليم يخدم النسق الاجتماعي الذي تطبقه هذه النظرية.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

- 01- تمهيد
- 02- تحليل وتفسير الجداول
- 03- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
- 04- نتائج الدراسة العامة
- 05- توصيات الدراسة
- 06- الخاتمة
- 07 قائمة المصادر والمراجع
- 08- الملاحق

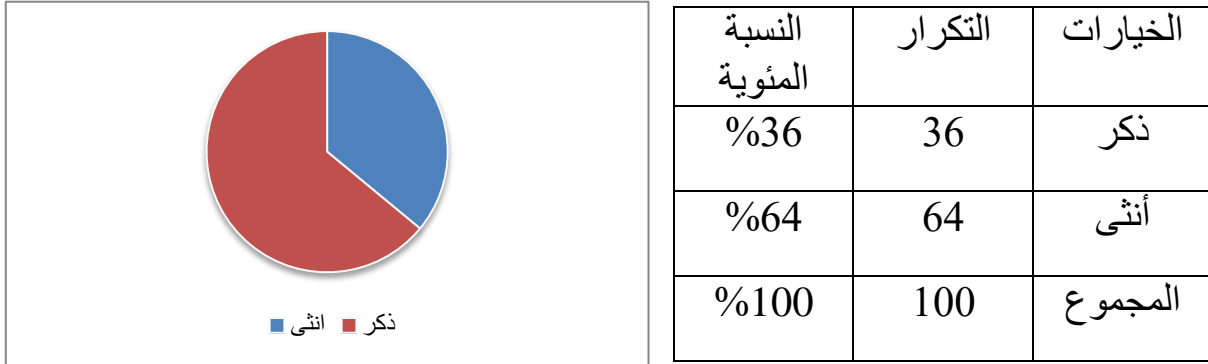
**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة الميدانية ، إستنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول ودوائر نسبية بسيطة ومركبة تحمل الفئات والتكرارات والنسبة المئوية، ثم التعليق عليها كميًا وكيفيًا، لإيجاد تفسيرات لأجوبة المبحوثين.

## تحليل وتفسير الجداول:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:



## قراءة الجدول:

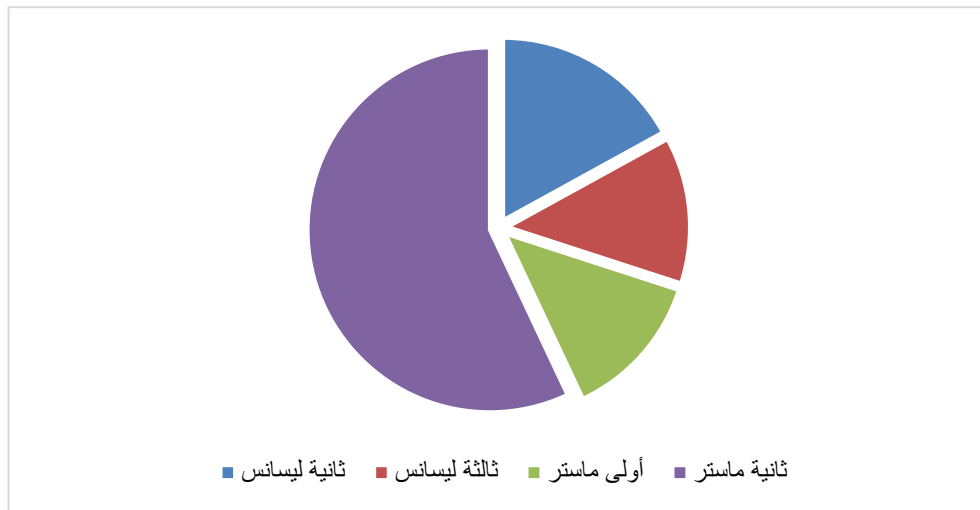
من خلال الجدول والدوائر النسبية الذي يوضح توزيع العينة حسب الجنس يتضح لنا أن نسبة أفراد العينة الإناث 64% ، أما نسبة 36% من المبحوثين يمثلون الذكور، وعليه نلاحظ أن فئة الإناث يمثلون الشريحة الأكبر من طلبة علوم الإعلام والاتصال في مجتمع البحث ، ويرجع السبب إلى التكنولوجيات الحديثة التي سمحت للأفراد الاطلاع على جميع المجالات ، بالإضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح متداولاً في أوساط المجتمعات على اختلاف أجناسهم ، والسبب يعود لما تقدمه هذه المواقع من خدمات تواكب الطرفين وتلبي حاجاتهم.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
17%	17	ثانية ليسانس
13%	13	ثالثة ليسانس
13%	13	أولى ماستر
57%	57	ثانية ماستر
100%	100	المجموع

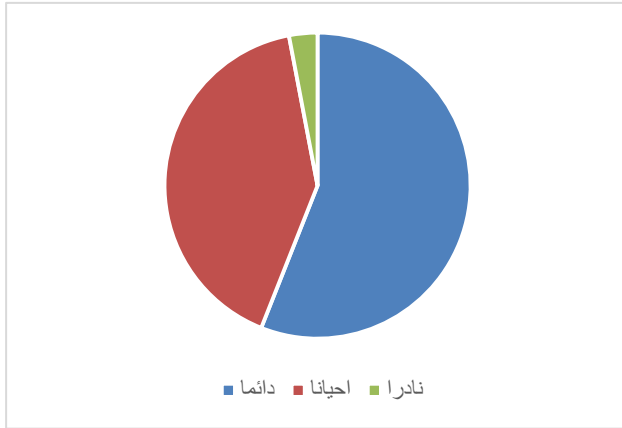
قراء الجدول:

من خلال الدوائر النسبية والجدول يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى الجامعي يتضح لنا أن طلبة درجة الماستر أكثر تجاوبا مع الاستمارة وذلك بنسبة 57% وتليها طلبة الأولى ليسانس بنسبة 17% وأخير طلبة الثالثة ليسانس والأولى ماستر بنسبة 13% ، ما يبين لنا أن طلبة الثانية ماستر هم الفئة الأكثر تجاوبا مع الاستبيان من عينة البحث.



## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك

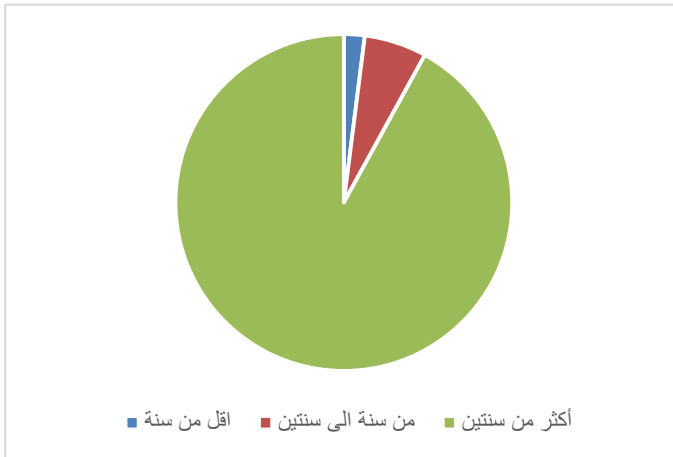
الجدول رقم (03) : يبين استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك:



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	56	56%
أحيانا	41	41%
نادرا	3	3%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك ، وتشير نتائج الجدول إلى أن أكثر أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة وذلك بنسبة 56% ، في حين كانت نسبة الإجابة بأحيانا 41% و نادرا بنسبة 3% ، ويرجع السبب إلى أن موقع الفيسبوك أكثر المواقع انتشارا في العالم ، ولما تتميز به من أنها إقتصادية في الوقت والجهد والمال ، ولهذا تعدد تنوع إستخدامها ، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه والكاتب للتواصل مع القراء..... وغيرها.

الجدول رقم (04) : يبين مدة استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك:



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من سنة	2	2%
من سنة إلى سنتين	6	6%
أكثر من سنتين	92	92%
المجموع	100	100%

قراءة الجدول:

من خلال الدوائر النسبية والجدول يتضح لنا أن استخدام الفيسبوك من طرف أفراد العينة في الإجابة أكثر من سنتين بلغت أكبر نسبة قدرت ب: 92% ، وهذا راجع إلى الأهمية الكبرى لهذا الموقع وانتشاره الواسع في أوساط الطلبة ، وكذلك لتوفير إمكانيات التسجيل والتعامل معه، بالإضافة إلى التنوع في خدماته وتطبيقاته، ومن بين الخدمات التواصل مع الأصدقاء والدراسة ،

وكذلك إنشاء مجموعات ، حيث تمكن المشتركين من إعداد المجموعات ، وتتنافس الموضوعات حول قضايا معينة سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو ثقافية....الخ.

في حين كانت نسبة الإجابة من سنة إلى سنتين تقدر بـ 6% ، وهي النسبة الأصغر في استخدام ، والسبب يرجع إلى تأخر إنتشار الانترنت في المجتمع الجزائري بصفة عامة ، بينما عرف الانتشار الواسع لها على مستوى العالمي والعربي ، بالإضافة إلى أنهم أشخاص حديثي المشاركة في هذا الموقع ومستخدمين جدد له



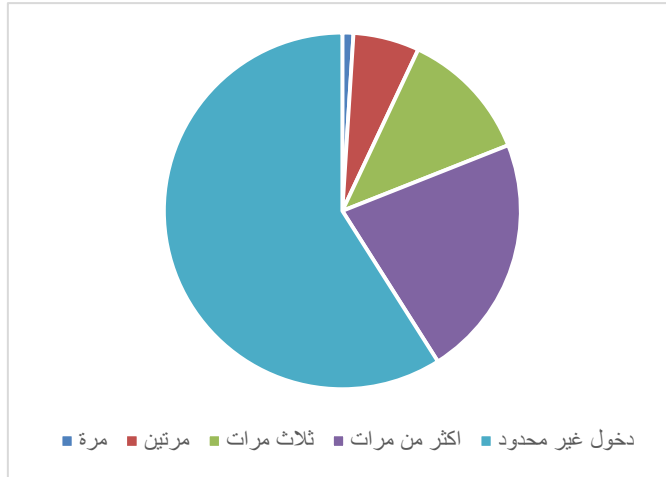
## الجدول رقم:(05): يبين وقت تصفح أفراد العينة لموقع الفايسبوك يوميا:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	20	20%
من ساعة إلى ساعتين	25	25%
أكثر من ساعتين	55	55%
المجموع	100	100%

## قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين وقت تصفح أفراد العينة لموقع الفايسبوك يوميا أن نسبة كبيرة من الأفراد يقضون أكثر من ساعتين في التصفح وذلك بنسبة 55%، تم تليها الفئة التي تقضي الوقت من ساعة إلى ساعتين بنسبة 25%، وأخير الفئة التي تقضي أقل من ساعة في تصفح الفايسبوك بنسبة 20%، ومنه نستنتج أن دور كبير وفعال لدى أفراد العينة مما يقضون متسع كبير من الوقت في تصفحهم للفايسبوك.

**الجدول رقم (06): يبين عدد مرات دخول عينة الدراسة لموقع الفايسبوك في اليوم :**



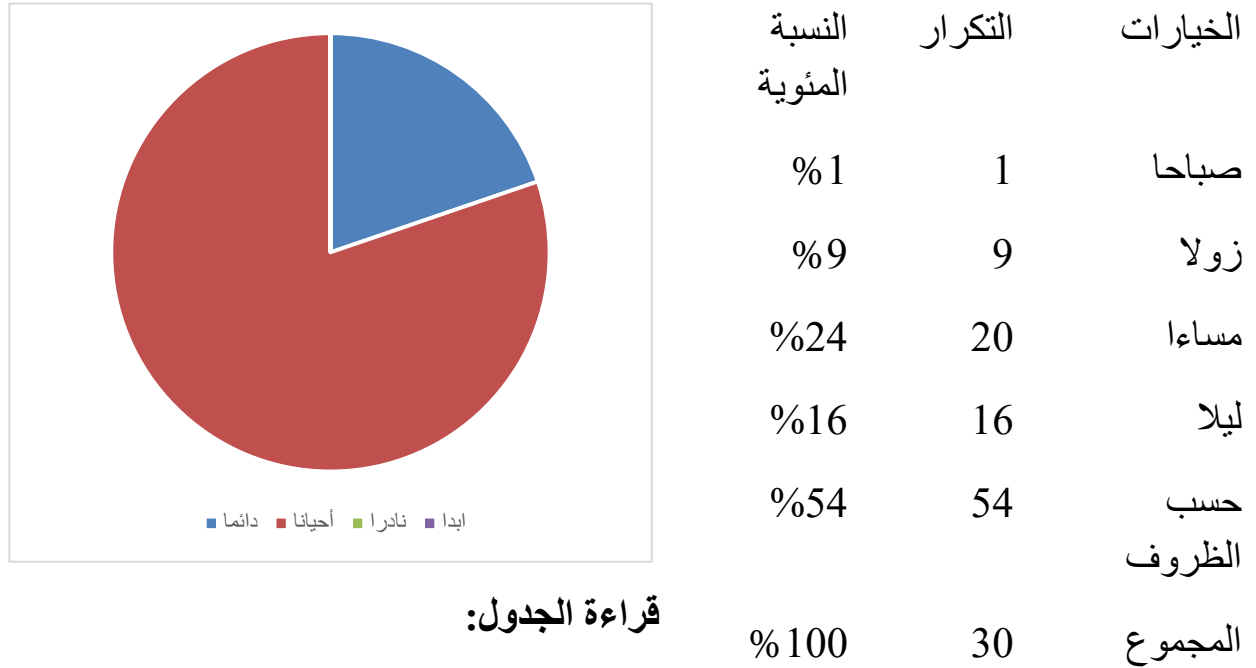
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
مرة	1	1%
مرتين	6	6%
ثلاث مرات	12	12%
أكثر من ثلاث مرات	22	22%
دخول غير محدود	59	59%
المجموع	100	100%

**قراءة الجدول:**

توضح الدائرة النسبية والجدول أن عدد مرات دخول أفراد العينة لموقع الفايسبوك غير محدود بنسبة 59% ، وهي نسبة كبيرة أكثر أفراد العينة يمضون وقت طويل في تصفح الفايسبوك ، وهذا راجع إلى اهتمامهم الكبير بالموقع أو عدم وجود إرتباطات وأولويات التي تسمح لهم بتمضية وقت أطول في الموقع ، فمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل في صفحة إلى أخرى ،ومن ملف إلى آخر دون أيدرك الساعات التي أضاعها.

كما توضح نتائج الجدول دخول أفراد العينة للفايسبوك أكثر من ثلاث مرات في اليوم بنسبة 22% ، وهذا رجع إلى الانشغالات الدراسية أو الإدمان عليه ، وجب الاطلاع على كل مستجدات أو معرفة كل جديد من تعليقات الأصدقاء على ما تم المشاركة.

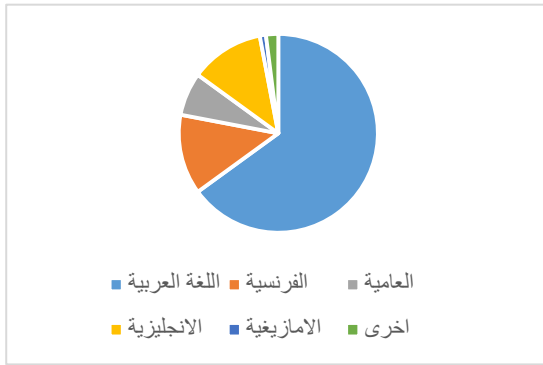
## الجدول رقم (07): يبين الفترة المفضلة لأفراد العينة لتصفحهم الفايسبوك:



## قراءة الجدول:

تبين بيانات الدائرة النسبية والجدول أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك ليلا بنسبة 54%، لان قيامهم بنشر المواضيع الثقافية تكون حسب ظروفهم، وأن المستخدمين لا يتقيدون بوقت معين، وكلما أتاحت لهم الفرصة تصفحوا الموقع لمعرفة آخر التنزيلات والمجريات التي تحدث، في حين الفترة المفضلة لأفراد العينة لتصفحهم الفايسبوك كانت مساء ا قدرت بنسبة 24% وهي نسبة متوسطة ويرجع السبب حسب لانشغالات البعض، لأن الليل هو الوقت الذي يتفرغ فيه أغلبية الأشخاص من انشغالات، وباعتبارها فترة الانتهاء من العمل .

الجدول رقم (08) : يبين اللغة المفضلة لدى عينة الدراسة عند استخدامهم للفيسبوك:

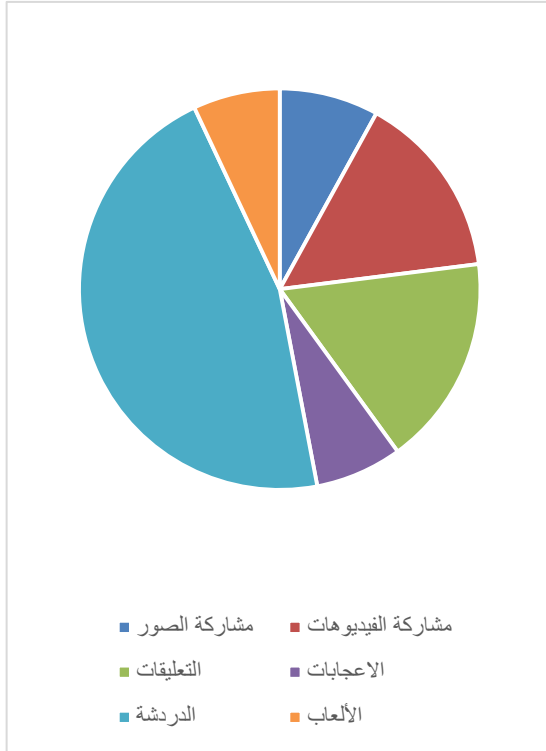


الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	65	65%
الفرنسية	13	13%
العامية	7	7%
الإنجليزية	12	12%
الأمازيغية	1	1%
أخرى	2	2%
المجموع	100	100%

#### قراءة الجدول:

توضح الدائرة النسبية والجدول اللغة المستخدمة من قبل المبحوثين في الفيسبوك بأن اللغة العربية هي أكثر اللغات المستخدمة بنسبة 65%، وهذا يدل على الاستخدام الواسع لها من قبل أفراد العينة، بينما نجد اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية بنسبة 13%، وهذا راجع إلى الثقافة العامة السائدة في المجتمع، على اعتبار يفضل أن المجتمع الجزائري يستخدم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أول، في حين نجد أن البعض الانجليزية حيث قدرت بنسبة 12%، وهذا راجع إلى أن اللغة الانجليزية هي لغة العصر المتداولة حول العالم

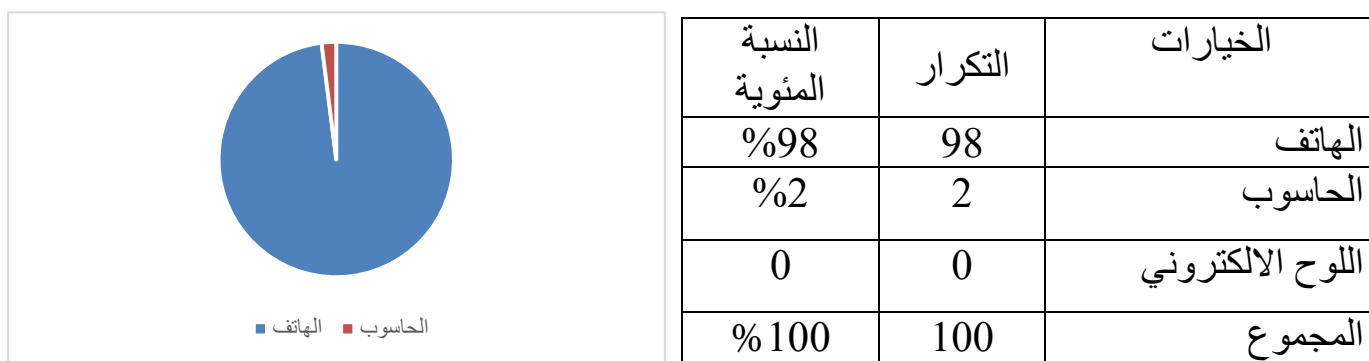
الجدول رقم (09) : يبين الخدمات المفضلة على الفايسبوك لدى عينة الدراسة:



## قراءة الجدول:

توضح الدائرة النسبية والجدول خدمات التي يقوم بها أفراد العينة عبر الفايسبوك ، حيث تظهر النتائج أن خدمة الدردشة مع الأصدقاء قدرت بـ 46% ويرجع السبب إلى تفضيل الطلبة للدردشة مع الأصدقاء ، لأن هذا الموقع باستطاعته تقريب الأصدقاء في هذا العالم الافتراضي وبواسطة الرسائل الواردة، وكذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها والرسائل التي أرسلها، في حين قدرت نسبة الإعجابات والألعاب بـ 7%، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة لايعطون أهمية كبيرة للتفاعل والألعاب.

الجدول رقم 10: يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح موقع الفايسبوك:

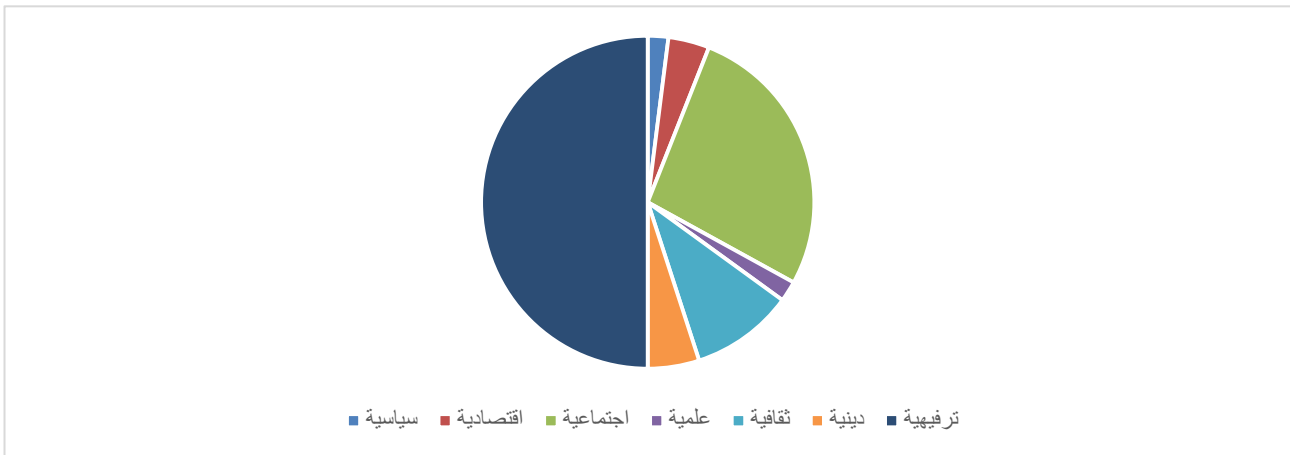


#### قراءة الجدول:

يبين الجدول أن أفراد العينة يتصفحون الفايسبوك من خلال الهاتف النقال وذلك بنسبة 98%، وهذا راجع إلى أنه يعتبر من التكنولوجيات الحديثة وسهل الاستعمال، وانتشار الهواتف الذكية التي تتيح لمستخدميها تصفح الانترنت بكل سهولة وبتكلفة منخفضة نوعاً ما، مما جعله الوسيلة الأكثر استخداماً بكونه جهاز شخصي يتميز بالحرية والخصوصية وسهولة نقله مقارنة بأجهزة أخرى، تم نسبة الذين يتصفحون الفايسبوك عبر الحاسوب قدرت نسبتهم بـ 02%، في حين الذين يتصفحون الفايسبوك من عبر اللوحة الالكترونية قدرت بنسبة 0%، وذلك راجع إلى إن معظم أفراد العينة لا يستخدمون اللوح الإلكتروني.

الجدول رقم(11): يبين مشاركة أفراد العينة في مجموعة معينة على الفايسبوك:

إذا كانت الإجابة ب: نعم		النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات		
2%	2	سياسية	93	نعم
4%	4	اقتصادية		
27%	27	اجتماعية		
2%	2	علمية		
10%	10	ثقافية		
5%	5	دينية		
50%	50	ترفيهية	7	لا
100	100	المجموع	100	المجموع



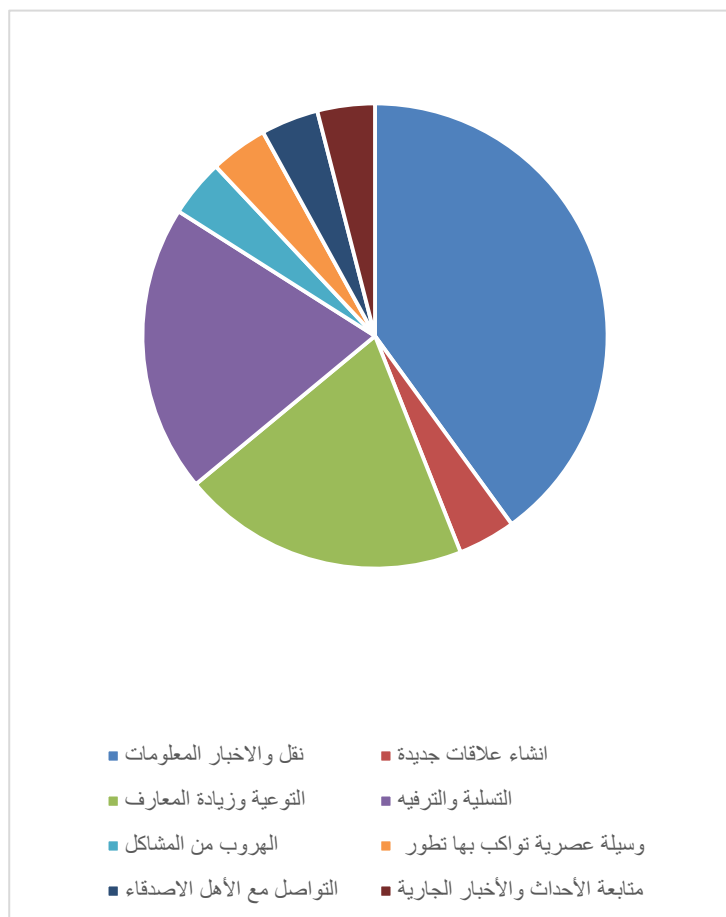
قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين يشاركون في مجموعة معينة على الفايسبوك قدرت بنسبة 93%، وذلك راجع إلى اهتمامهم الكبير بهذه المجموعات، التي تخدم مصالحهم وهي من

مميزات موقع الفايسبوك حيث يستطيع من خلالها إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت، تمكن المشتركين من مناقشة موضوعات حول قضايا معينة سوا كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية... الخ حيث حصلت المجموعات الترفيهية على مشاركة كبيرة من قبل أفراد العينة بنسبة 50%، وهذا راجع إلى رغبتهم في التسلية والترفيه، وهروبهم من روتين الحياة، وملئ الفراغ، والاطلاع على هذه المجموعات من باب فضول المعرفة ومسايرة التغيرات التكنولوجية والحضارية، في حين المجموعات التي تحصلت على مشاركة قليلة وهي المجموعات السياسية بنسبة 2% والدينية 5%، وهذا راجع إلى الطلبة بالمجموعات التي تلبى رغباتهم.



الجدول رقم (12) : يبين دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع الفايسبوك:

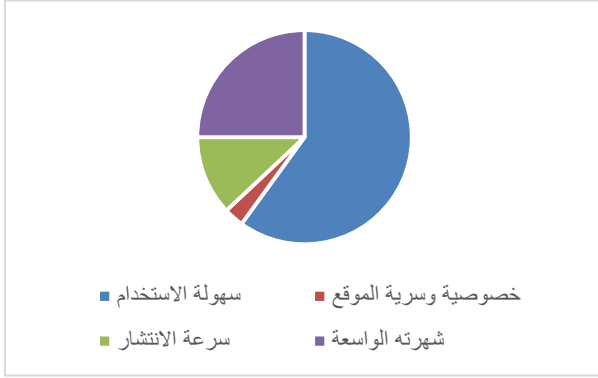


الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نقل والأخبار المعلومات	40	40%
إنشاء علاقات جديدة	4	4%
التوعية وزيادة المعارف	20	20%
التسلية والترفيه	20	20%
الهروب من المشاكل	4	4%
وسيلة عصرية توأكب بها تطور	4	4%
التواصل مع الأهل الأصدقاء	4	4%
متابعة الأحداث والأخبار الجارية	4	4%
المجموع	100	100%

قراءة الجدول:

توضح نتائج الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون الفايسبوك بدافع نقل الأخبار والمعلومات بنسبة 40%، كأعلى نسبة، ذلك أن الطلبة يسعون من خلال هذا الموقع لنقل الأخبار والأحداث الحاصلة حول العالم والمعلومات المهمة أيضاً، وهذا بحكم الخدمة التي يقدمها هذا الموقع لمستخدميه من عدة خصائص، بينما كان دافع الترفيه والتسلية والتوعية وزيادة المعارف بنسبة 20%. ويفسر ذلك بأن الطلبة يستخدمون الفايسبوك بغرض التهرب من المشاكل التي يعيشونها، فهذا الموقع يشغلهم بما ينشر في صفحاته من مختلف المواضيع المتعددة

الجدول (13) : يبين سبب تفضيل أفراد العينة استخدام الفايسبوك دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى:

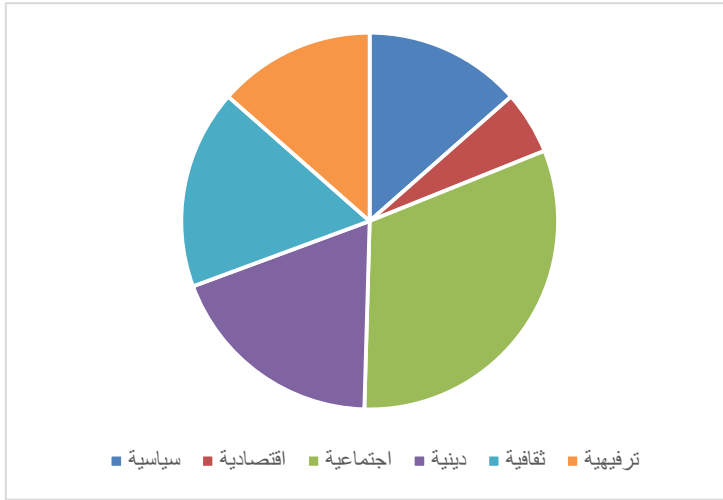


الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	60	60%
خصوصية وسرية الموقع	3	3%
سرعة الانتشار	12	12%
شهرته الواسعة	25	25%
المجموع	100	100%

#### قراءة الجدول:

يبين هذا الجدول سبب تفضيل أفراد العينة استخدامهم للفيسبوك دون غيره من مواقع التواصل الإجتماعية، حيث أنهم يفضلون هذا الموقع بسبب سهولة استخدامه بنسبة 60%، ذلك أنه يحظ بمميزات غير متاحة في مواقع التواصل الأخرى، الأمر الذي جعل تصفح هذا الموقع في متناول الجميع، كما أنه يسهل لعملية التواصل الاجتماعي لأفراد، وكذلك زيادة خدماته وتطبيقاته لاستقطاب عدد كبير من المستخدمين لهذا الموقع، في حين نسبة 25% كانت الإجابة سرعة انتشاره كأقل نسبة، على الرغم من أن أفراد العينة يستخدمون هذا الموقع من أجل تقصير المسافات، وقضاء حاجاتهم بغض النظر عن المكان والوقت اللذان يكونان لائق أمام الأفراد للتواصل، ومنه نستنتج أن انشغالاتهم الأخرى كانت بنسب عالية على عكس هذه النسبة الأخيرة، لأن استخدام عينة الدراسة للفيسبوك على غرار باقي الأسباب، أو احتمالات فتح حساب الموقع بعينه هو سبب سهولة استخدامه.

الجدول رقم (14) : يبين ترتيب المواضيع التي تجذب انتباه أفراد العينة من خلال الفايسبوك:

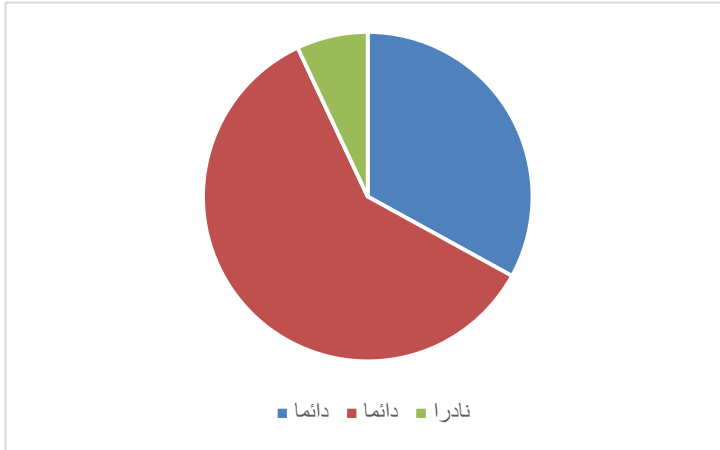


الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	15	15%
اقتصادية	6	6%
اجتماعية	19	19%
دينية	21	21%
ثقافية	35	35%
ترفيهية	15	15%
المجموع	100	100%

قراءة الجدول:

يوضح الجدول ترتيب المواضيع التي تجذب انتباه المبحوثين حسب درجة اهتمامهم، وقد جاءت في المرتبة الأولى المواضيع الثقافية بنسبة 35% وذلك لأن الطلبة يسعون دائماً لاكتساب معارف ومعلومات جديدة حول ثقافات الشعوب، وهذا يعود إلى أن المبحوثين يعملون دائماً على تنمية رصيدهم المعرفي والثقافي بعيداً عن التخصصات الدراسية، ومعرفة كل ما يخص الأمور الحياتية ومستجداتها تليها في المرتبة الثانية المواضيع الدينية بنسبة 21% وذلك لأن الطلبة يسعون دائماً إلى اكتساب معارف ومعلومات جديدة حول دينهم، والاستفسار حول القضايا الشائكة والمعقدة لتفادي الوقوع في المحرمات، ومعرفة كيفية التعامل مع الناس، ومواجهة المشاكل التي تعترضهم بحكمة، أما المواضيع الاجتماعية فقد كانت بنسبة 19% في المرتبة الرابعة، تليها المواضيع الاقتصادية في المرتبة الخامسة بنسبة 6%، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن أغلب المشاكل والقضايا اليومية هي قضايا اجتماعية واقتصادية بالدرجة الأولى والطلاب معرض بشكل يومي لها، إذ أصبحت الحياة الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للطلاب.

## الجدول رقم (15): يبين كيفية متابعة أفراد العينة للمواضيع الثقافية:



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	33	33%
أحيانا	60	60%
نادرا	7	7%
المجموع	100	100%

## قراءة الجدول:

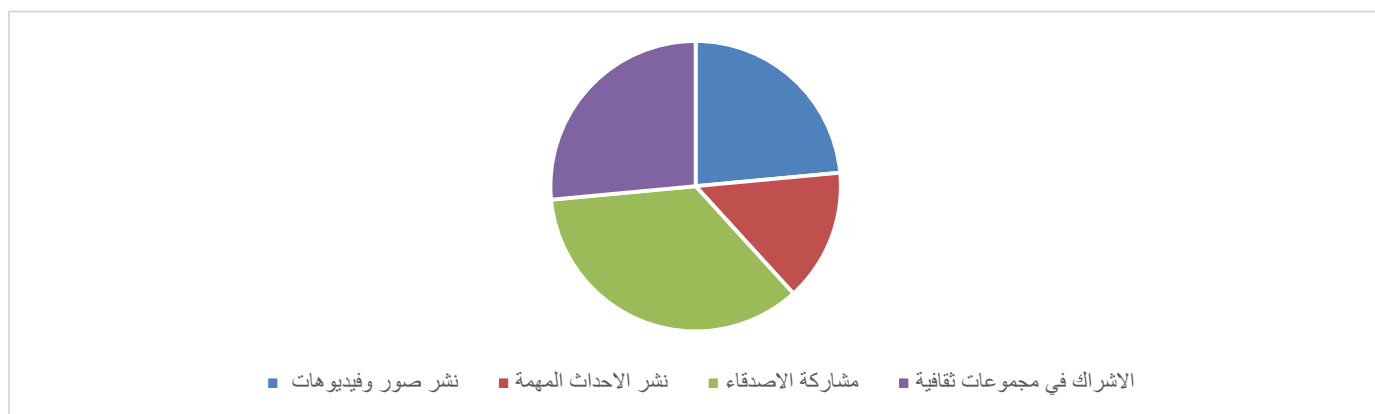
نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين كيفية متابعة المواضيع الثقافية أن فئة دائما قد حظيت بأعلى نسبة وهي 33% وهذا راجع لأهمية المواضيع الثقافية في مجتمعنا بالدرجة الأولى كونه مجتمع مسلم متمسك بعاداته وتقاليده الثابتة التي يسعى للحفاظ عليها، أما أقل نسبة فقد سجلت في فئة " نادرا "، وهذا ما يؤكد أن المواضيع الثقافية هي مهمة بالنسبة للمبحوثين وتحظى باهتمام كبير من طرفهم.

الجدول رقم(16): يبين مدى نشر أفراد العينة لمواضيع ثقافية عبر الفايسبوك:

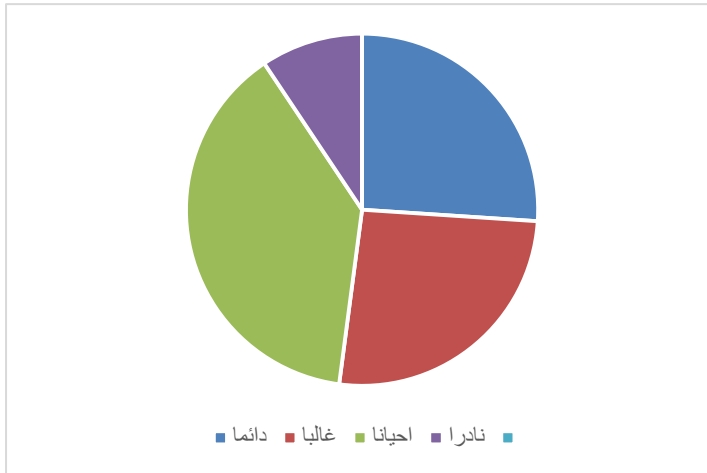
إذا كانت الإجابة ب: نعم			النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة	%63	63	نعم
%22.2	16	نشر صور وفيديوهات			
%13.9	10	نشر الأحداث المهمة			
%33.3	24	مشاركة الأصدقاء	%37	37	لا
%25	18	الإشراك في مجموعات ثقافية			
%94.4	68	المجموع	100%	100	المجموع

#### قراءة الجدول:

يوضح هذا الجدول إمكانية وجود كل ما يبحث عنه أفراد العينة من معلومات ثقافية في الفايسبوك، حيث أن 63% من طلبة جامعة قاصدي يرون بأن هذا الموقع يحقق لهم إشباعات كافية من المعلومات الثقافية، وذلك من خلال تعدد المصادر واختلاف جهات، في حين يرى 37% منهم أن هذا الموقع لا يزودهم بمعلومات ثقافية، حسب رغباتهم وحاجاتهم لها.



الجدول رقم (17) : يبين إعجاب العينة بالمواضيع الثقافية التي تنشر في الفايسبوك:

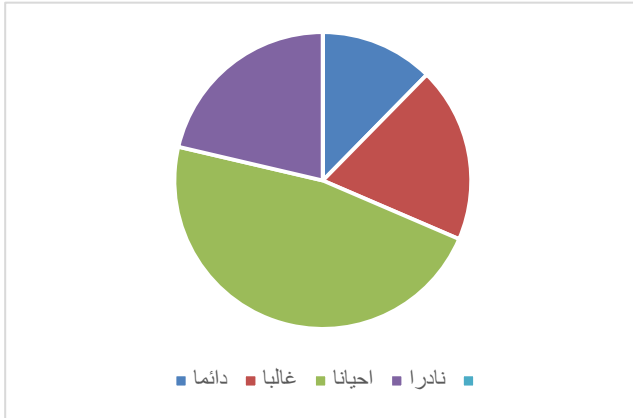


الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	37%
غالبا	25	25%
أحيانا	25	25%
نادرا	9	9%
أبدا	4	4%
المجموع	100	100%

قراءة الجدول:

يبين هذا الجدول إعجاب أفراد العينة بالمواضيع الثقافية التي تنشر في الفايسبوك بنسبة 37% من فئة "دائما" ويقابل فئة "أبدا" بنسبة 4% هذا يعني أن المبحوثين يجدون ما يبحثون عنه في هذا الموقع من مواضيع الثقافة تلفت انتباههم وتنال إجابهم وجاءت فئة "غالبا وأحيانا" بنسبة 25%، في حين كانت نسبة نادرا 9%.

الجدول رقم (18) : يبين مشاركة عينة الدراسة للمواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفيسبوك:



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	42	%42
غالبا	17	%17
أحيانا	11	%11
نادرا	19	%19
أبدا	11	%11
المجموع	100	%100

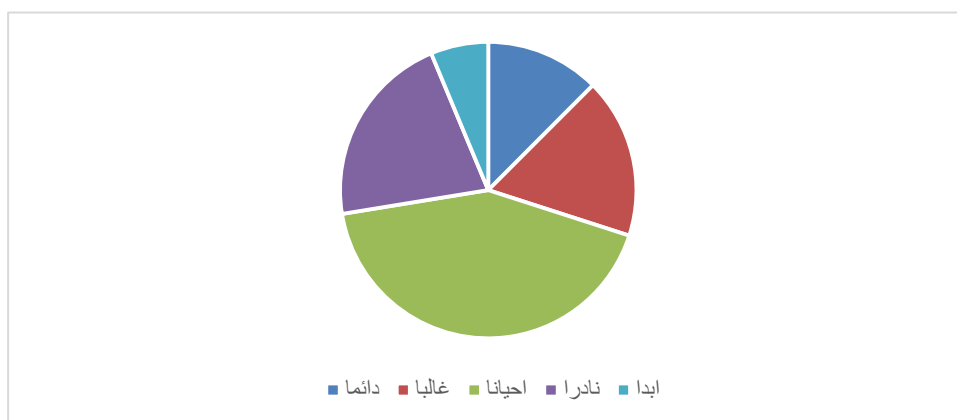
### قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين مشاركة عينة الدراسة بالمواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفيسبوك, حيث نجد أن العينة تشارك هذه المواضيع أحيانا بنسبة 42%, تم تليها مشاركة العينة بنادرا بنسبة 19%, وبعدها مشاركتهم بغالبا بنسبة 17%, وأخيرا نجد من يشاركون بدائما وابدأ بنسبة 11% .

ومنه نستنتج إن أفراد العينة لا يبدون مشاركتهم الفعالة بشكل جيد للمواضيع الثقافية التي تنشر عبر صفحات الفيسبوك .

الجدول رقم (19) : يبين مشاركة أفراد العينة للمواضيع الثقافية مع الأصدقاء عبر الفيسبوك:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	20	20%
غالبا	50	50%
أحيانا	15	15%
نادرا	10	10%
أبدا	5	5%
المجموع	100	100%



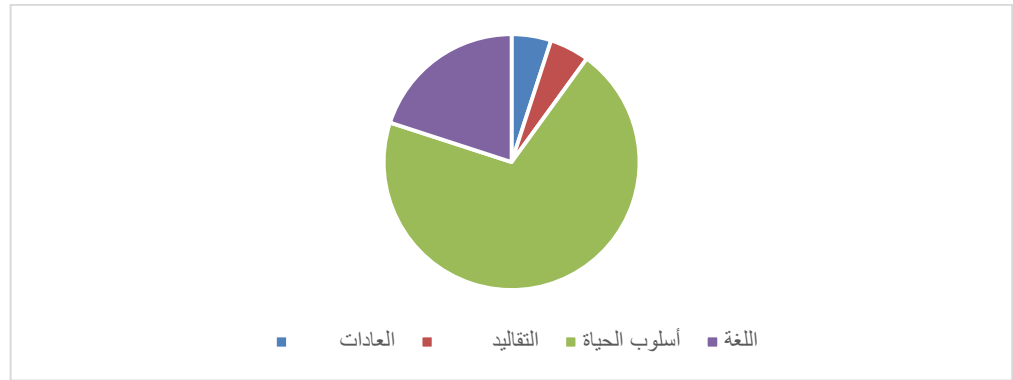
### قراءة الجدول :

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين مشاركة أفراد العينة للمواضيع الثقافية مع أصدقائهم عبر الفيسبوك أن فئة دائما قد حصلت على أعلى نسبة وهي 50 % , هذا راجع لأهمية المواضيع الثقافية ومدى اهتمام مجتمعنا , أما أقل نسبة سجلت في فئة أبدا وهذا ما يؤكد أن المواضيع الثقافية هي مهمة بالنسبة للمبحوثين وتحظى باهتمام كبير من طرفهم .



الجدول رقم (20) يبين مساهمة صفحات الفيسبوك أو المجموعات في مساعدة أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتهم:

إذا كانت الإجابة ب : نعم			النسبة %	التكرار	الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	%89	89	نعم
%5	5	العادات			
%5	5	التقاليد	%11	11	لا
%70	70	أسلوب الحياة			
%20	20	اللغة	%100	100	المجموع
%100	100	المجموع			

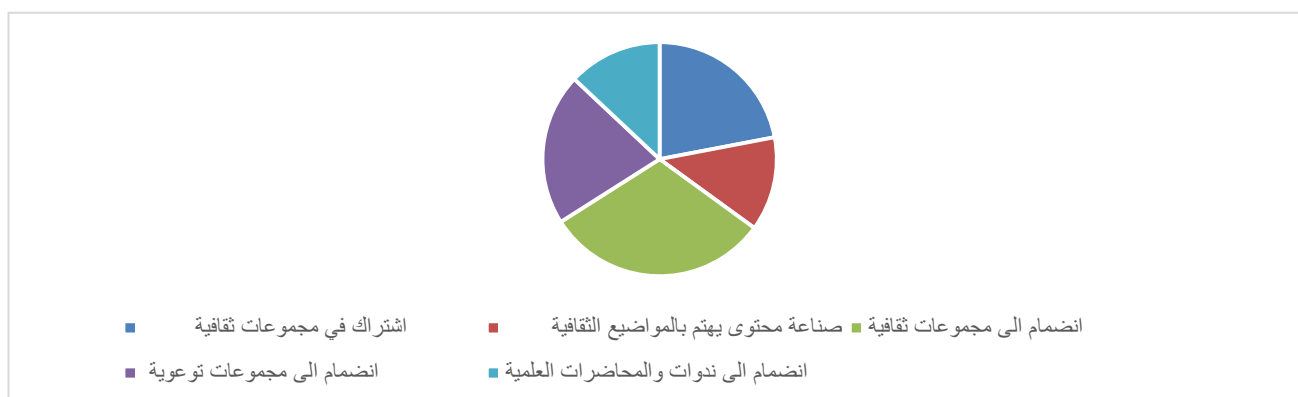


### قراءة الجدول:

يوضح هذا الجدول مساهمة صفحات الفيسبوك أو المجموعات في مساعدة أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتهم بنسبة 89 % مقابل 11 % من الصفحات لا يساهمون في مساعدة أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتهم , وهي نسبة ضعيفة تؤكد على مساهمة المبحوثين في هذا الموقع حيث كانت مساهمتهم في شكل أسلوب الحياة بنسبة 70 % , وهذا راجع إلى أن أسلوب الحياة يعتبر نمط انعكاسا لصورة الفرد وقيمه الذاتية والطريقة التي يرى فيها نفسه ويراه الآخرون بها لأنها نموذج متكامل من النشاطات , كما أن نسبة 5 % يقومون بنشر العادات والتقاليد , وهذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يساهمون بشكل أو بآخر في نشر المواضيع الثقافية سواء كان عادات وتقاليد أو لغة أو أسلوب الحياة .

الجدول رقم (21): يبين إتاحة الفايسبوك لأفراد العينة متسع من الحرية في مناقشة مواضيع ثقافية لا يتم مناقشتها داخل الأسرة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	60%
لا	40	40%
المجموع	100	100%



#### قراءة الجدول

يبين الجدول إتاحة الفايسبوك لأفراد العينة متسع من الحرية في مناقشة مواضيع ثقافية لا يتم مناقشتها داخل الأسرة , حيث كانت النتيجة بـ "نعم" بنسبة 60 % من طلبة قاصدي مباح الذين يناقشون مواضيع ثقافية في هذا الموقع بحرية أكبر من مناقشتها مع الأسرة , وهذا راجع لفارق الأجيال أو لكون الأسرة الجزائرية محافظة , ويخجل أفرادها من مناقشة بعض المواضيع الثقافية المحرجة , في حين حظيت الإجابة بـ "لا" بنسبة 40 % من الطلبة الذين يتمكنون من مناقشة كل المواضيع الثقافية مع الأسرة دون حرج , أما المبحوثين الذين كانت إجابتهم بـ : "نعم" فهم يناقشون المواضيع الثقافية عند انضمامهم لمجموعات ثقافية في هذا الموقع بنسبة 31 % , وهذا راجع لعدم الوعي الكافي للأسرة في هذا المجال , أو عدم توفر أسلوب الحوار والمناقشة داخلها أما بالنسبة لكل من : صناعة محتوى يهتم بالمواضيع الثقافية والانضمام إلى ندوات والمحاضرات العلمية حظيت بنسبة 13 % وهذا بطبيعة الحال راجع إلى أن كل هذه المواضيع هي أمور واضحة وتأخذ متسع الحرية في مناقشة المواضيع الثقافية

الجدول رقم (22) : يبين رأي أفراد العينة حول الفايسبوك ودوره في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين:



الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	92%
لا	8	8%
المجموع	30	100%

### قراءة الجدول :

يبين هذا الجدول رأي أفراد العينة حول الفايسبوك ودوره في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجزائريين , حيث أكبر نسبة هي الإجابة بـ نعم قدرت بـ :92% وهذا راجع إلى أفراد العينة يعتمدون على الفايسبوك كمصدر ثقافي لتنمية وعيهم ويرون أن هذا الموقع له دور في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين , بينما يجيب آخرون من أفراد العينة بـ لا بنسبة 8 % حيث أنهم يعتمدون على مصادر أخرى لتنمية وعيهم الثقافي

## نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة استخدام أغلب الطلبة الجامعيين لموقع فايسبوك بصفة دائمة ومنتظمة، ذلك راجع إلى أن الموقع أتاح للطلبة متسع من الحرية وخلق نوع من الراحة والخصوصية للتجوال عبر الموقع وفسح المجال للعديد من القضايا لمناقشتها وتبادل المعارف وتكوين صداقات مع مختلف الأجناس غير هذا العالم الشاسع.
- 2- أما نتيجة الفرضية الثانية المتعلقة بدوافع استخدام الطلبة لموقع فايسبوك فذلك بهدف التواصل مع الآخرين والتعلم واكتساب معلومات جديدة لأن هذا الموقع يتيح المجال في العديد من المواضيع محل النقاش سواء اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو دينية وغيرها ما يجعل الإقبال عليه أكثر من طرف مختلف شرائح المجتمع.
- 3- كشفت نتائج الفرضية المتعلقة بأثر الفايسبوك على الطلبة الجامعيين من خلال نشر المواضيع الثقافية عبر الفايسبوك على شكل صور وفيديوهات وإبداء إعجابهم بها أظهرت أن الفايسبوك له تأثير كبير على شخصيتهم وهويتهم ولغتهم من خلال إكتساب سلوكيات جديدة دخيلة على المجتمع العربي الإسلامي .

## النتائج العامة للدراسة:

### نتائج متعلقة بالتساؤل الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك:

تتمثل أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة فيما يلي:

- توصلنا إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون موقع فايسبوك بصفة دائمة وبشكل منتظم.
- أن موقع الفايسبوك هو الموقع الأكثر استخداما عكس مواقع التواصل الأخرى وهذا راجع لسهولة استخدامه ودوره التواصلي لاعتباره وسيلة إعلامية ، حيث أصبح يلعب دور كبير من خلال البث المستمر والمتواصل للأخبار والمعلومات .
- كشفت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم ، وهذا راجع إلى الاستخدام الكثيف والواسع لهذا الموقع خاصة من قبل الطلبة الجامعيين.
- أظهرت الدراسة أيضا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك أكثر من سنتين ، وهذا راجع لإنتشار هذا الموقع في أوساط الطلبة ، وتوفر إمكانيات التسجيل والتعامل به ، بالإضافة إلى خدماته وتطبيقاته المتعددة.
- بينت الدراسة أن دخول أفراد العينة للفايسبوك " غير محدود" وهذا يفسر

- ان الفترة المفضلة لأغلب أفراد العينة لتصفحهم للفايسبوك كانت " الفترة الليلية" ، وهذا رجع لانشغالهم في معظم أوقات النهار بأمر أخرى كالدراسة وغيرها ما يجعل الوقت غير كافي لتصفح هذا الموقع.
- أما الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة للتصفح للفايسبوك هي الهاتف النقال، لاعتباره سهل الاستخدام والاستعمال، بالإضافة إلى سهولة نقله.
- تبين الدراسة أن أفراد العينة يشاركون في عدة مجموعات مختلفة ومعينة على الفاييسبوك، لأنهم يهتمون بهذه، المجموعات وكذلك إنشاء مجموعات تخدم مصالحهم، وهي من مميزات هذا الموقع.

### النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاييسبوك:

- غالبا ما يستخدم أفراد العينة الدراسة الفاييسبوك بدافع التوعية وزيادة المعارف ونقل الأخبار و المعلومات وإنشاء علاقات جديدة والتواصل مع الأهل والأصدقاء.
- يفضل الكثير من أفراد العينة استخدام الفاييسبوك بسبب سهولة استخدامه وشهرته الواسعة ومجانيته.
- المواضيع التي تجذب انتباه أفراد العينة من خلال الفاييسبوك هي عل التوالي: (ثقافية، دينية ، إجتماعية، ترفيهية ، سياسية، اقتصادية)
- كشفت الدراسة بأن معظم أفراد العينة دائما يتابعون المواضيع الثقافية.
- بينت الدراسة بأن أفراد العينة أحيانا ما يقومون بمتابعة المواضيع الثقافية عبر موقع الفاييسبوك وهذا راجع للاهتمامات المختلفة حول المواضيع التي تجذب انتباههم

### نتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: ما مدى تأثير الفاييسبوك على الطلبة وتنمية الوعي الثقافي لديهم:

- كشفت الدراسة بأن أفراد العينة يقومون بنشر المواضيع الثقافية عبر الفاييسبوك في شكل مشاركتها مع الأصدقاء وكذا الاشتراك في مجموعات ثقافية ونشر صور وفيديوهات.
- تشير نتائج الدراسة بأن أغلب أفراد العينة دائما يقومون بإبداء إعجابهم حول المواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفاييسبوك بشكل، لأنها تتماشى مع رغباتهم .
- تبين لنا من خلال الدراسة أن أفراد العينة دائما ما يقومون بمشاركة المواضيع الثقافية التي تنشر عبر الفاييسبوك.
- كشفت الدراسة أن أفراد العينة غالبا مايقومون بمشاركة المواضيع الثقافية مع الأصدقاء عبر الفاييسبوك.

- بينت الدراسة بأن صفحات الفايسبوك تساعد أفراد العينة على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتهم، من خلال أسلوب الحياة واللغة والعادات والتقاليد.
- تبين نتائج الدراسة بأن الفايسبوك يتيح لأفراد العينة متسعاً من الحرية لمناقشة مواضيع ثقافية لا يتم مناقشتها مع الأسرة، خاصة المواضيع المتعلقة بالعادات والتقاليد الخاصة بكل مجتمع.
- كشفت الدراسة أيضاً بأن الفايسبوك ليس له دور في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك حسب رأي المبحوثين.

### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه دراستنا من نتائج نقترح مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:
- حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك بما يتماشى مع العادات والتقاليد وثقافة المجتمع المحلية.
- ضرورة تحديد المدة الزمنية المستغرقة لتصفح موقع الفايسبوك لتجنب الإدمان والعزلة عن الأسرة والمجتمع.
- عدم استخدام الفايسبوك من أجل الدردشة والتسلية والترفيه فقط بل استعماله كذلك كوسيلة لنشر وتبادل المعارف والمعلومات في جميع المجالات.
- عدم التأثير بثقافة الآخرين وتقليدها والانسلاخ من الهوية الأصلية للمجتمع العربي عبر ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وعلى الفايسبوك بصفة خاصة.

خاتمة

## خاتمة:

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى تناول موضوع دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين محاولين الكشف عن مدى مساهمة هذا الموقع في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين. والذي توصلنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع إلى الإحاطة بأهم جوانب الموضوع حيث جمعت هذه الدراسة بين موقع الفايسبوك والوعي الثقافي .

حيث عمل موقع الفايسبوك على إحداث تغير نوعي في مجال التواصل بين الأشخاص عبر العالم الافتراضي، وذلك لاعتباره ابرز وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يتميز به من مزايا وسمات جعلت منه الحيز المكاني للتعرف وإنشاء علاقات، والتواصل مع الأصدقاء، والتعلم والتثقيف وكذا حرية التعبير الفكري ، فقد تمكن الفايسبوك من بلوغ عدة مواضيع إلى أن وصلت إلى المواضيع الثقافية التي انتشرت من خلال الصفحات والمجموعات باعتبار أن الوعي الثقافي يعتبر ضرورة مجتمعية من شتى النواحي ، لأن له تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات، حيث كلما كان الإنسان أكثر وعيا كانت حياته أرقى وأفضل وينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته

ومن هنا نستنتج أن الطالب الجامعي الذي شكل نموذج دراستنا وبالإسقاط ما توصلنا إليه نقول أن الطالب يحتاج إلى توعية عالية المستوى وتنشئة اجتماعية سليمة أساسها الوعي و المقومات الأساسية التي تبرز و عيه ومن خلال هذه الدراسة يظهر وجود أزمة هوية يعاني منها الطالب الجامعي في خضم ما يترصد بالثقافة من جهة الوعي ومن جهة أخرى جراء وسائل الإعلام وتكنولوجياته الحديثة وجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية مضاعفة الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الوعي الثقافي لهذه الفئة الشبابية، ومن خلال دراستنا الميدانية للعينة المختارة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة استطعنا أن نستخلص أن الفايسبوك يساهم في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين.



## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- (1) أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2003.
- (2) إبراهيم إمام: الاعلام الإسلامي، المرحلة الشفهية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط) 1989.
- (3) إبراهيم إمام: العلاقات العامة و المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ط)، 1981.
- (4) إسماعيل سليمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012.
- (5) إسماعيل شعباني: منهجية لبحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة، الجزائر، ط1، 2005.
- (6) السيد أحمد مصطفى عمر: البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر، ط1، 2002.
- (7) الدسوقي عبده إبراهيم: وسائل الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (د.ط)، 2004.
- (8) بسام عبد الرحمان المشايفة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- (9) بشرى جمال الراوي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير مدخل نظري، الباحث الإعلامي، (ط1)، 2012.
- (10) د. محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2002.
- (11) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- (12) صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012.
- (13) عبد الحميد الهاشمي: المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، (د.س).
- (14) محمد سعيد فرح: البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 1989.
- (15) محمد شفيق: مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداة والتنمية، مصر، (د.ط)، 2010.

- (16) محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب، مصر، ط1، 2000.
- (17) محمد عبد القادر: دور الإعلام في التنمية، وزارة الثقافة والإعلام، (د.ب)، (د.ط)، 1984.
- (18) محمد عوض العيادي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، نهضة مصر للطباعة، القاهرة، ط3، 2003.
- (19) مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ - 2006م.
- (20) رجب عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات في المعجم المنير، دار الأفق العربية، ط1، 2002.
- (21) ماهر الشايلية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، (ط1)، الأردن، 2015، ص 19.
- (22) فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (المفهوم، الاستعمالات، الآفاق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د ط)، ص.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



قسم: علوم الإعلام والاتصال

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

إستمارة إستبيان بعنوان :

دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين؟

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تحت إشراف :

الأستاذ قندوز عبد القادر

إعداد الطلبة :

محجر أيمن

الطبيبي عبد الناصر

ملاحظة : يرج وضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة على الأسئلة ، علما أن هذه المعلومات سيتم استغلالها في مجال البحث العلمي فقط. و شكرا على حسن تعاونكم الصادق معنا.

## الموسم الجامعي: (2022-2023)

## المحور الأول: البيانات الشخصية :

## 1- الجنس:

ذكر -  - أنثى

## 2- المستوى التعليمي:

الثانية ليسانس  - الثالثة ليسانس   
الأولى ماسا  - الثانية ماستر

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك:

## 3. هل تستخدم الفايسبوك:

دائما  - أحيانا  - نادرا

## 4- منذ متى تستخدم فيس بوك:

أقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من سنتين

## 5- كم من الوقت تقضيه اثناء تصفحك للفايسبوك يوميا؟

أقل من ساعة  - من ساعة الى ساعتين  أكثر من ساعتين

## 6- كم عدد مرات دخولك للفايسبوك في اليوم؟

مرة  مرتين  ثلاث 3 مرات  أكثر من 3 مرات

- دخول غير محدود

## 7- ماهي الفترة المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك؟

صباحا  زوالا  مساء  ليلا

## 8- ماهي اللغة التي تفضلها عند استخدامك للفايسبوك؟

العربية  الفرنسية  -العامية  إنجليزية

- الأمازيغية

- لغة أخرى.....

## 9- ماهي الخدمات المفضلة لديك على الفايسبوك؟

مشاركة الصور  - مشاركة الفيديوهات  التعليقات

- الإعجابات  - الدردشة  - الألعاب

• أخرى اذكرها.....

10- ما الوسيلة التي تستخدمها لتصفحك لموقع الفايسبوك؟

- الهاتف النقال  - الحاسوب  - اللوحة الالكترونية

11- هل أنت مشارك في مجموعات معينة على الفايسبوك؟

- نعم  - لا

\*إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما هو نوع هاته المجموعة؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

- سياسية  - اقتصادية  - اجتماعية  - علمية

- دينية  - ثقافية  - ترفيهية

• أخرى اذكرها .....

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك:

12- ماهي دوافع استخدامك لموقع الفايسبوك ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

- نقل الأخبار والمعلومات  - إنشاء علاقات جديدة

- التوعية وزيادة المعارف  - التسلية والترفيه

- الهروب من مشاكل الحياة  - وسيلة عصرية تواكب بها تطور العصر

- التواصل مع الأهل والأصدقاء  - متابعة الأحداث والأخبار الجارية

• أخرى اذكرها .....

13- لماذا تفضل استخدام الفايسبوك دون غيره من مواقع التواصل الاجتماعي؟

- سهولة استخدامه  - خصوصية وسرية الموقع

- سرعة انتشاره  - شهرته الواسعة

14- رتب المواضيع التي تجذب انتباهك في الفايسبوك؟

- سياسية  - اقتصادية  - اجتماعية

- دينية  - ثقافية  - ترفيهية

15- هل تتابع المواضيع الثقافية؟

- دائما  - أحيانا  - نادرا

- المحور الثالث: مساهمة الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين:

16. هل تقوم بنشر مواضيع ثقافية عبر الفايسبوك ؟

- نعم  - لا

\*إذا كانت الإجابة ب(نعم) فهل مساهمتك كانت في :

- نشر صور وفيديوهات  - نشر الأحداث المهمة والمتعلقة بالأمور الثقافية

- مشاركة الأصدقاء في الأفكار  - الاشتراك في مجموعات ثقافية

• أخرى اذكرها.....

17- هل تقوم بإبداء الإعجاب حول المواضيع الثقافية التي تنشر في الفايسبوك ؟

- دائما  - غالبا  أحيانا  نادرا  أبدا

18- هل تقوم بمشاركة المواضيع الثقافية مع الأصدقاء عبر الفايسبوك ؟

- دائما  - غالبا  أحيانا  نادرا  أبدا

19 هل تساعدك صفحات الفايسبوك أو المجموعات على اكتساب معلومات جديدة متعلقة بثقافتك ؟

- نعم  - لا

• إذا كانت الإجابة ب(نعم)فيما تتمثل هذه المعلومات؟

- العادات  - التقاليد  - أسلوب الحياة  اللغة

أخرى اذكرها.....

20- ها أتاح لك الفايسبوك متسعا في مناقشة مواضيع ثقافية لا يتم مناقشتها داخل الأسرة ؟

- نعم  - لا

\*إذا كانت الإجابة ب(نعم)فماهي المواضيع التي سمح لك الفايسبوك بمناقشتها

.....

.....

21- هل جعلك الفايسبوك تهتم بنشاط ثقافي معين ؟

- الاشتراك في مجموعات ثقافية  صناعة محتوى يهتم بالمواضيع الثقافية

- الانضمام إلى مجموعات ثقافية  الانضمام إلى مجموعات توعوية

- الانضمام الى الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية

22- في رأيك : هل ترى أن الفايسبوك له دور مهم في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى

الطلبة الجامعيين ؟

- نعم  - لا